

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم
التسيير
شعبة: تجارة دولية
تخصص: مالية وتجارة دولية



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم
التسيير
قسم: العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبان:

عايش إلياس
نورالدين محمد أمين

تحت عنوان:

تطور متغيرات التكنولوجيا المالية و دورها في تمويل التجارة
الدولية

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(أستاذ محاضر- أ. جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. معسكري سمرة
مشرفا و مقررا	(أستاذ محاضر ب-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. سعيداني سعيد
مناقشا	(أستاذ محاضر ب-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. هواري أحلام

السنة الجامعية: 2024/2023

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم

تعملون)

الحمد لله أولاً وأخيراً الذي أنعم علينا ووفقنا لإتمام هذا العمل فله الشكر وله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ومن مكارم الأخلاق والعرفان بالجميل أن ينال المرء الذكر الطيب مقابل صنعه الحسن

"لذلك نتقدم بجزيل الشكر وفائق الإحترام والتقدير إلى رمز العمل الأستاذ المشرف "سعيداني سعيد"

التي كان له الجهد الكبير من خلال توجيهاته وقيامه بتقديم إرشادات ونصائح قيمة لنا والتي اتبعناها في كل

مراحل العمل

.كما نقدم شكرنا لأساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة هذه المذكرة

ولا يفوتنا أن نقدم شكرنا لكافة أساتذة العلوم التجارية بجامعة ابن خلدون تيارت على ما قدموه لنا من

مجهودات

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأخلص تشكراتنا إلى جميع من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة

طيبة لإنجاز هذه المذكرة.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والعمل المهداة إلى
أعز الناس وأقربهم إلى قلبي

.إلى الوالدين الكريمين أمي وأبي حفظهما الله وأطال بعمرهما

إلى إخوتي "إسماعيل، فتحي، فاروق" وأقاربي من كل صغير وكبير

إلى أصدقائي وكل من شاركني هذه الفرحة

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلاً الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه

" عايش إلياس "

الفهرس

أ	مقدمة
6	لفصل الاول: مفاهيم عامة حول تمويل التجارة الدولية و التكنولوجيا المالية.....
7	المبحث الاول : آليات تمويل التجارة الدولية
7	المطلب الاول : مفهوم تمويل التجارة الدولية واهميتها.....
7	الفرع الاول : مفهوم التجارة الدولية
7	الفرع الثاني : مفهوم تمويل الدولي
8	الفرع الثالث : اهمية التجارة الدولية.....
9	المطلب الثاني : مخاطر تمويل التجارة الدولية.....
10	الفرع الاول : مفهوم المخاطر
13	-المبحث الثاني : الأدوات والتقنيات التقليدية لتمويل التجارة الدولية
13	-المطلب الاول : التقنيات القصيرة الأجل
13	الفرع الاول: مفهوم الاعتماد المستندي واهميته.....
16	الفرع الثاني: التحصيل المستندي
18	المطلب الثاني : تقنيات متوسطة وطويلة الاجل.....
18	الفرع الاول: قرض المورد
19	الفرع الثاني: قرض المشتري
20	الفرع الثالث : التمويل الجزافي
20	الفرع الرابع: قرض الايجار الدولي.....
21	المبحث الثالث : مفهوم التكنولوجيا المالية و مراحل تطورها.....
21	المطلب الأول : مفهوم التكنولوجيا المالية
21	الفرع الأول : تعريف التكنولوجيا المالية
22	الفرع الثاني: أهمية التكنولوجيا المالية.....
23	الفرع الثالث: تقنيات التكنولوجيا المالية.....
28	المطلب الثاني: مراحل تطور التكنولوجيا المالية و التحديات المستقبلية لها.....
28	الفرع الأول: مراحل تطور التكنولوجيا المالية.....

29	الفرع الثاني: التحديات المستقبلية للتكنولوجيا المالية.
32	الفصل الثاني:
32	- البنك الرقمي N26:
33	المبحث الأول: نظرة عامة حول بنك N26.
33	المطلب الأول: نشأة بنك البدر و مراحل تطوره.
33	الفرع الأول: نشأة بنك N26:
33	الفرع الثاني:مراحل تطور بنك N26
35	المطلب الثاني: ايجابيات و سلبيات حساب N26:
35	الفرع الأول: إيجابيات حساب N26.
37	الفرع الثاني: سلبيات حساب N26:
38	المطلب الثالث: كيفية فتح حساب في بنك N26 وإيداع و سحب و إرسال الأموال:
38	الفرع الأول: كيفية فتح حساب في بنك N26 الإلكتروني.
39	الفرع الثاني: كيفية إيداع و سحب الأموال بإستخدام بنك N26.
40	الفرع الثالث: كيفية إرسال الأموال باستخدام بنك N26.
40	المطلب الرابع: المخاطر و التحديات المستقبلية لبنك N26
40	المبحث الثاني: أبرز تقنيات التكنولوجيا المالية لبنك N26 و التحديات المستقبلية.
40	الفرع الأول:النقود المشفرة Crypto في بنك N26 و كيفية شرائها.
42	الفرع الثاني: الذكاء الاصطناعي في بنك N26.
43	المطلب الثاني: التحديات المستقبلية لبنك N26.
33	-المبحث الثالث - التكنولوجيا المالية ومستقبل العملات الرقمية في الجزائر:
45	المطلب الأول - تحديات اصدار عملة رقمية في الجزائر :
45	الفرع الأول - تحديات إصدار الدينار الرقمي في الجزائر :
50	الفرع الثاني : دور البنك المركزي في مواجهة العملات المشفرة للنظام المالي المحلي :
50	الفرع الثالث : جاهزية البنية التحتية لتكنولوجيا الإتصالات الإلكترونية في الجزائر :
53	الفرع الرابع : الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الجزائر ومقارنتها عالميا:
55	الفرع الخامس : الشروط الأساسية لإصدار الدينار الرقمي الجزائري :
56	الفرع السادس -النموذج المقترح لإصدار الدينار الرقمي الجزائري وتسييره :

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
46	مؤشرات التداول النقدي وسيولة الإقتصاد في الجزائر للفترة (2018-2021)	1-2
49	توزيع نشاطات الدفع عبر الأنترنت في الجزائر للفترة (2018-2019)	2-2
51	مؤشر خدمات الإتصالات الإلكترونية في الجزائر للفترة (2018-2022)	3-2
53	ترتيب الجزائر في مؤشر الابتكار العالمي في الفترة (2018-2022)	4-2

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	مراحل عملية الاعتماد المستندي	15
2-1	خطوات عملية التحصيل المستندي	18
3-1	إجراءات عملية قرض المورد	19
4-1	عملية قرض المشتري	19
5-1	سير عملية التمويل الجرافي	20
6-1	سير عملية الايجار الدولي	21
1-2	نسبة نمو العملاء لبنك N26 في الفترة الممتدة ما بين 2016 و 2019.	35
2-2	مميزات بطاقات إئتمان بنك N26	37
3-2	تطور عدد مواقع التجارة الإلكترونية المعتمدة في الجزائر للفترة (2018-2022)	48
4-2	المراكز الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	54
5-2	نسبة نمو المراكز الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	55
6-2	نموذج مقترح لإصدار وتسيير الدينار الرقمي الجزائري	57

مقدمة

في عالم يتميز بالسرعة الفائقة، و الكم الهائل من التكنولوجيا، حيث أن البشرية شهدت تطورا و ما توصلت إليه يمكن إحتزاله في بضع ثواني من العصر الحالي، باعتبار أن التكنولوجيا أصبحت تتزايد في لمح بصر، لأعطاء المجال للأفراد و المنظمات لإستغلالها، فهم مرغمون على مواكبتها و إلا فإن الركب المتسارع لن ينتظرها حتى تلحق به، لأن التكنولوجيا في الوقت الحالي أصبحت لا غنى عنها باعتبارها موردا أساسيا سواء كانت في شكلها الخام أو معالجة، لتقدم وأمن الدول.

و مع تطور التكنولوجيا المالية و التي أحدثت تغيير كبيرا في الحياة الإقتصادية، أصبحت المؤسسات المالية تجتهد في البحث حول الحلول لكثير من المشاكل الإدارية العامة و خاصة في مجال المالية من أجل منافسة المؤسسات التي تقاسمها المجال و من أجل إظهار جودة خدماتها من خلال تحديث ميزاتها بشكل مستمر، و مع ذلك فإن هذه المؤسسات لا زالت تعاني من مشاكل في هذا المجال و بطبيعة الحال فإن هذه المؤسسات تجتهد في قطاع البحث و التطوير بتوفير ميزانيات كبيرة من أجل الحفاظ على مكانتها بين المؤسسات الأخرى، سواء البنوك أو منظمات مالية أخرى، كما لا ننسى بأنها تحاول جاهدا غلق الثغرات سواء كانت أمنية أو متعلقة بجودة الخدمات متفادية بذلك نقاط ضعف قد تعود عليها بالخطر.

يشير مصطلح التكنولوجيا المالية تطور الأنظمة المصرفية المالية، حيث القطاع المالي و الإقتصادي حاليا يحقق أعلى معدلات نمو، لقد غيرت التكنولوجيا المالية طريقة الوصول إلى الخدمات و المنتجات تغييرا جذريا مما جعل البنوك تشهد تحول في نموذج عملها بالكامل، كما تغيرت العلاقة مع العملاء في ظل ماتوفره التكنولوجيا المالية من وصول مباشر للخدمات، كما قدمت التكنولوجيا المالية دورا جديدا للوساطة المالية بدلا من الخدمات المصرفية و الخدمات التقليدية الخاصة بالتأمين أو تكميلا لها.

أولا: طرح الإشكالية:

تعتبر التكنولوجيا المالية أداة أساسية في تمويل الأسواق و المستهلكين و الموزعين من خلال تسريع عمليات التبادل التجاري و على هذا الأساس يمكن طرح إشكالية بحثنا في سؤال رئيسي على النحو التالي: ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية و تطورها على آليات تمويل التجارة الدولية، و ماهي التحديات و الفرص التي تواجه الأنظمة المالية التقليدية في ظل النمو المتسارع للخدمات المصرفية؟ هذا التساؤل الرئيسي يقودنا إلى طرح بعض التساؤلات الثانوية الآتية:

1. ما المقصود بالتمويل؟ ما مدى مساهمته في التجارة الدولية؟
2. ماهي أهمية التكنولوجيا المالية؟ و إلى أي مدى يمكن أن تستفيد منها التجارة الدولية؟
3. كيف يمكن للبنوك الرقمية أن تكون أداة فعالة في عمليات التبادل التجاري في الأسواق الخارجية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

بعد هذا الطرح يمكن صياغة و بلورة فرضية الأساس على الشكل التالي:
إن التكنولوجيا المالية تعد عنصر رئيسي في توفير سيولة مالية للولوج للأسواق الخارجية من أجل التبادل التجاري الدولي.

1. يقصد بالتمويل الحصول على رأس مال من أجل دعم مشاريع و إستثمارات مختلفة، حيث كان مساعدا في قيام التجارة الدولية.
 2. التكنولوجيا المالية وسيلة لتبسيط و تسريع المعاملات المالية، دون حدوث تعقيدات.
 3. البنوك الرقمية أصبحت مقصد من طرف العملاء من جميع دول العالم سواء أفراد أو منظمات و الذين يقومون بعمليات التبادل التجاري فيما بينهم.
- ثالثا: أهمية الدراسة.**

نظرا للإهتمام المتزايد من قبل الأفراد و المنظمات و خاصة في الأونة الأخيرة لأهمية التكنولوجيا المالية و الدور الذي تلعبه في تمويل التجارة الدولية، يبين الموضوع محل الدراسة العديد من المفاهيم كالنقود المشفرة و سلاسل الكتل، و تقنية الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى توضيح كيفية إستخدام تقنيات التكنولوجيا المالية، كما تكمن أهمية البحث في الدور الذي تلعبه هذه التقنيات في زيادة حجم المبادلات و المعاملات التجارية داخل و خارج الدول، و كذا الدور الفعال الذي تلعبه البنوك الرقمية في عالم التكنولوجيا المالية.

رابعا: أهداف الدراسة.

يمكن تلخيص الأهداف التي نريد الوصول إليها من خلال بحثنا هذا في النقاط التالية:

- توضيح معالم و متطلبات التكنولوجيا المالية لعملية تمويل الخاصة بالتجارة الدولية.
- معرفة مدى نجاعة و مساهمة التكنولوجيا المالية.
- التعرف على النقود المشفرة و كيفية تحويل النقود العادية إلى نقود مشفرة.
- التعرف على طريقة عمل البنوك الرقمية و كيفية انتشارها في مدة قليلة و لفت الأنظار إليها من خلال دول العالم خاصة المتقدمة.
- تبيان واقع الجزائر من خلال التكنولوجيا المالية و مستقبل النقود الرقمية

خامسا: دوافع إختيار الموضوع.

- محاولة الإستفادة من هذا الجانب خصوصا مع التحول الذي يعرفه دول العالم في مجال التكنولوجيا و الدور الذي يمكن أن تلعبه التقنيات الجديدة لها.
- المساهمة و لو بالقليل في البحث العلمي في مجال التجارة الدولية بصفة عامة و وسائل تمويل التجارة الدولية خصوصا.
- ظهور الحاجة الماسة لتقنيات التكنولوجيا المالية حيث أصبحت من أهم مواضيع الساعة في حياتنا اليومية.
- ميولي الشخصي لإختيار هذا الموضوع بما يتوافق و الأوضاع الراهنة خاصة و نحن نعيش في عصر المعلومات.

سادسا: حدود الدراسة.

يعتبر ميدان دراستنا هذه واسعا و شاسعا ولم يكن بمقدورنا التطرق من الناحية النظرية إلى مختلف الجوانب و خاصة تلك المتعلقة بتقنيات التكنولوجيا المالية لذلك إرتأينا تسليط الضوء على بعض تقنيات التكنولوجيا

المالية، فالدراسة التي نحن بصدد القيام بها تتحصر ضمن إطار خاص متعلق بالأساليب التي تساعد في تمويل التجارة الدولية سواء متعلقة بالتكنولوجيا المالية أو الأساليب الكلاسيكية ، كما يقتصر بحثنا هذا على بنك رقمي المتمثل في البنك الألماني N26 ، كما تطرقنا إلى مستقبل العملة الرقمية في الجزائر لإجراء المطابقة بين ما جاء في الجزء النظري من هذا البحث و واقعه في بنك N26.

سابعاً : المنهج المتبع في الدراسة.

للإجابة على إشكالية البحث و إثبات صحة الفرضيات من عدمها إتبعنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق إلى مفاهيم تمويل التجارة الدولية و مختلف التطورات الحديثة في هذا المجال و يبرز كذلك من خلال التطرق إلى المفاهيم الخاصة بالتكنولوجيا المالية و مدى تأثيرها في تمويل التجارة الدولية و إعتدنا منهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي لتفسير الظاهرة المدروسة على أرض الواقع من خلال بنك N26 كما تطرقنا لمستقبل الجزائر.

ثامناً: الدراسات السابقة.

1. محمدي ميمونة، رومان فاطيمة الزهراء، دور التكنولوجيا المالية في تحسين الشمول المالي، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2020.

- تهدف الدراسة إلى تقديم مفاهيم حول الشمول المالي و أهميته و أهدافه و دوره في التنمية و كذا التعرف على التكنولوجيا المالية و أهم الشركات الناشئة في هذا المجال.

2. مليكة بن علقمة، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاعات المالية و المصرفية، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية الإقتصادية، المجلد: 07 العدد: 03 السنة 2018 الجزائر.

- تسعى هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على مفهوم التكنولوجيا المالية و أهميتها و كيفية إستفادة البنوك و شركات التكنولوجيا المالية من التعاون القائم بينهما بما يخدم مصلحة الطرفين.

3. لزهاري زواويد، حجاج نفيسة، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي...الوقع و الأفاق، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية، المجلد: 07 العدد: 03 السنة: 2018. الجزائر

- نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى إبراز تطور التكنولوجيا المالية، و التطرق إلى أهم الخدمات و الحلول التي تقدمها شركات ال fintech، و تهدف أيضا إلى التعرف على اهم الشركات الرائدة عالميا في قطاع التكنولوجيا المالية و تطورها.

4. سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة، المجلد: 07 العدد: 02 السنة: 2022. الجزائر.

- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في إبراز أهمية التكنولوجيا الإتصال و المعلومات في الخدمات المالية و محاولة تحديد آثار التكنولوجيا المالية على الخدمات المالية و الإقتصاد ككل.

تاسعاً: هيكل البحث.

من أجل تغطية موضوعنا محل الدراسة قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصل نظري و آخر تطبيقي، هي على النحو التالي:

الفصل الأول: تناولنا فيه مفاهيم عامة حول تمويل التجارة الدولية و التكنولوجيا المالية و يحتوي على ثلاث مباحث أولها يتضمن آليات تمويل التجارة الدولية و الثاني الأدوات و التقنيات التقليدية لتمويل التجارة الدولية و المبحث الأخير مفهوم التكنولوجيا المالية و مراحل تطورها.

الفصل الثاني: قمنا بتسليط الضوء حول بنك N26 الرقمي الألماني كما تطرقنا للحديث حول التكنولوجيا المالية و مستقبل العملات الرقمية في الجزائر، و هوا بدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث كان أولها نظرة عامة حول بنك N26

أما المبحث الثاني فتناولنا فيه أبرز تقنيات التكنولوجيا المالية لبنك N26 و التحديات المستقبلية لها و أخيرا تطرقنا للتكنولوجيا المالية و مستقبل العملات الرقمية في الجزائر. و في نهاية البحث حاولنا إدراج خاتمة أردنا من خلالها أن نورد أهم النتائج التي توصلنا إليها و كذا اهم التوصيات و آفاق البحث.

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول تمويل التجارة الدولية والتكنولوجيا المالية

إن التجارة قديمة قدم التاريخ وقد بدأت تتزايد بين الدول في القرون الحديثة بشكل عام وخلال السنوات القليلة الماضية بشكل خاص نظرا لتطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات، وتقدم وسائل وأساليب الخدمات التجارية من خلال شبكة واسعة من البنوك الدولية وشركات التأمين التي تسهل إبرام وتنفيذ عمليات التبادل التجاري فيما بين الدول، ولقد تزايد الإهتمام من قبل دول العالم بعد الحرب العالمية الثانية بدراسة التجارة الدولية ، ويرجع ذلك الى مجموعة من الأسباب أهمها :

- دخول العالم في عصر التعاون الإقتصادي الدولي.
- ظهور المؤسسات الدولية التي تعمل في مجال النقد والتمويل والتنمية الإقتصادية.
- ظهور مشاكل التنمية في الدول النامية مثل تدهور معدلات التبادل والعجز المستمر في موازين مدفوعاتها.

المبحث الأول : آليات تمويل التجارة الدولية

لدراسة آليات تمويل التجارة الدولية يجب التطرق الى مفهوم التجارة الدولية، والتمويل الدولي، وأهميتها والمخاطر المحيطة بها وإبراز اهم الآليات المتعامل بها لتمويل التجارة الدولية.

المطلب الأول : مفهوم تمويل التجارة الدولية وأهميتها

تلعب التجارة الدولية دورا هاما متعدد الجوانب، والأهداف سواء على مستوى الإقتصاد الوطني وخاصة في مجال الإنتاج، وإعادة الإنتاج أو على مستوى التجارة و العلاقات الإقتصادية الدولية، لهذا سنحاول في هذا المطلب التطرق الى مفاهيم التجارة الدولية والتمويل الدولي والتطرق الى أهميتها.

أولا : مفهوم التجارة الدولية

هناك عدة تعاريف للتجارة الدولية نذكر منها :

تعرف التجارة الدولية بأنها أحد فروع علم الإقتصاد التي تختص بدراسة المعاملات الإقتصادية الدولية ممثلة في حركة السلع و الخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة، فضلا عن السياسات التجارية التي تطبقها دول العالم للتأثير في حركات السلع والأفراد ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة¹.

في حين نجد أن المفهوم العام للتجارة الدولية هو أن المعاملات التجارية الدولية في أشكالها الثلاث المتمثلة في إنتقال السلع والأفراد ورؤوس الأموال تنشأ بين أفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة، أو بين حكومات ومنظمات إقتصادية تقطن وحدات سياسية مختلفة².

ثانيا : مفهوم تمويل الدولي

يعتبر موضوع تمويل التجارة الدولية من الموضوعات الجديرة بالإهتمام من قبل دول العالم في الوقت الحالي بسبب :

أ. عولمة الأسواق الدولية والمعاملات الخارجية بين الدول.

ب. نمو التجارة الدولية والعلاقات الإقتصادية.

¹محمد احمد السريتي،التجارة الخارجية،كلية التجارة،الاسكندرية،مصر،2009،ص08.
²رشاد العصار وآخرون،التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان،الأردن،2000،ص10.

ج. بروز ظاهرة الشركات المتعددة الجنسيات.

د. تحرر التجارة وتحرر تدفقات رؤوس الأموال بين الدول.

ه. إنفتاح الدول والتقدم الفني في مجالات الإتصالات والمواصلات والإعلام الآلي.

ويشير مفهوم التمويل الدولي الى إنتقال رؤوس الأموال بكافة أشكالها بين دول العالم المختلفة، حيث تشير كلمة التمويل الى ندرة المعروض من رأس المال في دولة مقارنة بالقدر المطلوب منه مما يستدعي ذلك العمل على سد هذه الفجوة.¹

ولهذا فإن الكلمة الأولى تعني عمومية التحليل في مسألة إنتقال رؤوس الأموال من حيث أماكن وفرتها (أصحاب الفائض) الى أماكن ندرتها (أصحاب العجز)، ويتم هذا الإنتقال عبر مجموعة من الوسطاء الماليين سواء كان ذلك في شكل بنوك او شركات التأمين او صناديق الإيداع او أسواق المال الى غير ذلك من مؤسسات الوساطة المالية، فضلا عن إنتقال رؤوس الأموال على هذا النحو التي تكون من أهدافها الأساسية الحصول على أكبر قدر من هذه الأموال.²

أما الكلمة الثانية من المصطلح يشير الى الصفة التي تحكم عملية التمويل من حيث كونه دوليا، وهذا يعني أن تحرك رأس المال في هذا الإطار سيكون خارج الحدود السياسية لدول العالم.³

كما أن الطبيعة الدولية في التمويل تبين مدى إختلاف الدول في مجال الفائض والعجز في عنصر رأس المال والعامل الحاسم في تحديد الإتجاه الذي يسلكه رأس المال من دولة الى أخرى، أو من سوق الى أخرى هو شكل العلاقة بين الإيداع و الإستثمار على المستوى الوطني، و الجدير بالذكر أن ندرة رأس المال بالنسبة للطلب عليه في دولة تؤدي الى إرتفاع عائدته في هذه الدولة، ومن ثم فإن رأس المال سيتدفق داخل هذه الدولة.

وليس المقصود بتحركات رؤوس الأموال إنتقال رؤوس الأموال العينية في شكل آلات ومعدات وأصول مختلفة فهذا يدخل في مجال التجارة الدولية للسلع، ولكن المقصود بهذه التحركات هو إنتقال رؤوس الأموال في شكل عمليات إقراض وإقتراض بين الدول المختلفة.

ثالثا : أهمية التجارة الدولية.

تعتبر التجارة الدولية من أهم الدعامات الأساسية في البنيان الإقتصادي، ولا شك في أن التجارة الدولية تساعد على رفع مستوى الرفاهية الإقتصادية لأي بلد كان، ويمكن الحديث عن أهمية التجارة الدولية في جملة من النقاط التالية :

¹ بوكونة نورة، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، فرع التحليل الإقتصادي، جامعة الجزائر، 2011/ 2012، ص 125.

² أسعد حميد العلي، الإدارة المالية، الأسس العلمية والتطبيقية، عمان، دار وسائل النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010، ص 18.

³ نفس المرجع، ص 18.

أ. إختلاف تكاليف إنتاج نفس السلعة بين دول العالم، حيث تستطيع دولة ما إنتاج سلعة معينة داخليا لكن بتكاليف مرتفعة نسبيا بالمقارنة بالدول الأخرى، لذا يكون من الأفضل لها عدم إنتاجها محليا، وإستيرادها من الخارج¹.

ب. التجارة الدولية تؤدي الى زيادة الدخل الوطني إعتامادا على التخصص والتقسيم الدولي للعمل² ويتضح مما سبق .مدى أهمية التجارة الدولية لدول العالم، فهي توفر للمجتمعات المختلفة السلع والخدمات التي لا يمكن إنتاجها محليا، أو تلك التي تحصل عليها من الخارج بتكلفة أقل نسبيا من تكلفة إنتاجها محليا ولذا فإن التجارة الدولية تتيح لدول العالم إمكانية الحصول على المزيد من السلع والخدمات، ومن ثم تسهم في زيادة مستوى رفاهية دول العالم³

ج. التجارة الدولية تسهم في توزيع الثروة بشكل أفضل بين الدول، وتزيد من فرص الإستثمار ونقل التكنولوجيا والمعرفة عبر الحدود مما يسهم في تحسين مستوى المعيشة، وتقدم الدول كما أنها تسهم في توسيع إختيار المستهلكين وتوفير سلع وخدمات تحقق أعلى قيمة وجودة بأسعار أكثر تنافسية.

د. تعزز التخصص الإقتصادي وتمكن الدول من الإستفادة من مزاياها النسبية في إنتاج ما يمتلكونه من موارد ومهارات، وتسهم أيضا في تعزيز الإبتكار وتطوير الصناعات الجديدة مما يدعم النمو المستدام والتنمية الإقتصادية على المدى الطويل.

هـ. تعزيز التعاون الدولي وتقديم فرص للتفاوض والحوار بين الدول وهذا يساعد على حل النزاعات وتجنب الصراعات بما يؤدي الى تعزيز الإستقرار السياسي و الإقتصادي عبر العالم، مما يعود بالفائدة على الجميع بشكل عام.

و. تعزز الإتصالات الثقافية بين الشعوب، وتعزز التفاهم والتسامح الثقافي مما يسهم في تقوية العلاقات الإنسانية وتحقيق التعايش السلمي بين الثقافات المختلفة.

ز. تسهم في تحسين البنية التحتية في الدول المشاركة، من خلال الإستثمارات الأجنبية المباشرة وتطوير البنية التحتية اللوجستية، مما يعزز القدرة التنافسية لهذه الدول في السوق العالمية .

ح. تسهم في تعزيز الإستدامة البيئية عبر تبادل التقنيات النظيفة، والممارسات البيئية المستدامة بين الدول مما يسهم في الحد من التأثيرات البيئية السلبية، وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى العالمي.

المطلب الثاني : مخاطر تمويل التجارة الدولية.

نظرا للتطورات والتحولات التي يعرفها العالم اليوم والتي تتلاحق بإستمرار، والتي ساهمت في تعدد المبادلات التجارية ما بين الدول وما يرافق هذه العملية من مخاطر تحيط بها، والتي ترجع الى خصائص التجارة الدولية فالمصدر والمستورد معرضان للخسائر نتيجة لتحقق خطر يحتمل وقوعه، الأمر الذي

¹ محمد أحمد السريتي، أحمد فتحي خليل الخضراوي، الاقتصاد الدول، دار فاروس العلمية، الاسكندرية، 2017، ص09.

² جميل محمد خالد، اساسيات الاقتصاد الدولي، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص219.

³ محمد أحمد السريتي، مرجع سبق ذكره، ص08.

يستوجب أخذ الحيطة والحذر، فبالرغم من تطور التجارة الخارجية وتعدد الوسائل التي تضمن تأدية المبادلات الدولية على أحسن وجه هناك عدة مخاطر تتجم عن عمليات الإستيراد والتصدير، وهذا راجع لبعده المسافات بين المتعاملين وإختلاف اللغات وإختلاف الظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية والقانونية بين الدول .

أولاً : مفهوم المخاطر .

يمكن تعريف المخاطر على أنها إحتماالية مستقبلية قد تعرض المؤسسة الى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها، مما قد يؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة، وعلى تنفيذها بنجاح وقد تؤدي في حال عدم التمكن من السيطرة عليها وعلى آثارها الى القضاء على المؤسسة وحتى إفلاسها .¹ كما يمكن تعريفها على أنها تلك التغيرات أو الانقلابات المؤثرة على مقدار المكاسب أو الخسائر التي قد تتحقق خلال فترة معينة، والتي تحدث حول العوائد والأرباح الرأس مالية.²

حيث أن كل أنشطة الأعمال تتطوي على أخطار، ومنها ما تواجه المؤسسات المالية من بنوك ومؤسسات أخرى وهناك علاقة متينة بين الخطر والمؤسسات المالية، والسبب في ذلك هو أن مضمون عملياتها تتطوي على أخطار تعمل إدارات تلك المؤسسات على حلها.³

ثانياً :أنواع المخاطر .

تنقسم المخاطر الى عدة أنواع نذكر منها مايلي :

أ. المخاطر السياسية

يحدث هذا الخطر في حالة عدم الإستقرار السياسي والإقتصادي والتشريعي في بلد المستورد، وكذا قيام حروب أهلية أو أجنبية .ثورات. إنقلاباتالخ، وهذه المخاطر تظهر نتيجة الأحداث والإضطرابات وأحداث الشغب التي توجد في بلد المستورد أو المصدر، بحيث تحول هذه الأحداث دون تمكنهما من تنفيذ كافة إلتزاماتهما على الرغم من رغبتهم في تنفيذ العقد، أي حدوث عوامل خارجية عن إرادتهم وتتمثل أسباب هذه المخاطر فيمايلي :

1. فعل أو حكم أو قرار من حكومة بلد المصدر تحول دون تنفيذ جزئي أو كلي للصفقة.
2. فعل أو حكم أو قرار من دولة أجنبية قد تكون دولة عبور مثلا تحول دون تنفيذ جزئي أو كلي لصفة التصدير.
3. إلغاء السلطات العامة في دولة المستورد لتراخيص الإستيراد أو وقفها أو عدم تجديدها أو منعها إدخال البضاعة.
4. إستيلاء السلطات العامة في دولة المستورد أو دولة العبور على البضاعة المشحونة أو حجزها

¹ عبد أحمد علي العامري، إدارة الخطر والتأمين، جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي، 2014، صنعاء، ص17.
² عصام عبد الغني علي، أحمد عبد المنعم شفيق، إدارة الأسواق الدولية، مركز تعليم المفتوح بجامعة بنها، مصر، 2010، ص212.
³ عبد أحمد علي العامري، نفس المرجع السابق، ص18.

أو مصادرتها.

5. قيام السلطات العامة في دولة المستورد أو الدولة التي سيتم الوفاء بواسطتها لتمكين المصدر من إستيفاء حقه من المستورد عند حلول الأجل كتأجيل الوفاء به أو إسقاطه كلياً أو جزئياً.

6. الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والأعاصير... إلخ والتي تحول دون تنفيذ صفقة التصدير.

ب. المخاطر الخارجية :

وتتمثل في مايلي :

1. خطر الائتمان :

ويقصد به الخطر الذي يواجه المؤسسة المالية بسبب عدم دفع الإلتزامات أو تأخير دفعها فتؤثر على موجودات المؤسسة، ولهذا النوع من الأخطار أهمية كبيرة لدى المؤسسات المالية فغالبا ما تعتمد الى وضع تخصيصات لتغطيته¹، وتتم المخاطر عادة عندما يمنح البنك عملاء قروضا واجبة السداد في وقت محدد في المستقبل ويفشل العميل في الإيفاء بالإلتزاماته بالدفع في وقت حلول القرض، أو عندما يفتح البنك خطاب إعتقاد مستندي بالدفع لإستيراد بضائع نيابة عن العميل في توفير المال الكافي لتغطية البضائع عند وصولها².

2. خطر الإستثمار :

ويقصد به الخطر الذي يظهر بسبب إنخفاض القيمة، وليس بسبب عدم الدفع فمثلا في السندات هناك علاقة قوية بين تغيرات سعر الفائدة، وتغيرات أسواق السوق بعكس ذلك يلاحظ غياب هذه العلاقة بين الملكية وسعر الفائدة، وكذلك فإن البنوك غالبا لا تميل الى الإستثمار في الأسهم خشية من خطر الإستثمار والتغير في القيمة، أيضا فإن خطر الإستثمار يشبه كثيرا خطر الائتمان في معالجته المحاسبية في المؤسسات المالية، من حيث الإحتفاظ بإحتياطي معين لهذا الغرض وتأثير الخسارة المتحققة لهذا النوع فهي تظهر واضحة في الميزانية

3. خطر السيولة :

هي المخاطر المرتبطة بإحتمال أن تواجه المؤسسة مصاعب في توفير الأموال اللازمة لمقابلة إلتزاماتها، وتظهر هذه المخاطر عندما لا تستطيع المؤسسة تلبية إلتزاماتها الخاصة بمدفوعاتها في مواعيدها بطريقة فعالة من حيث التكلفة، أي تتمثل في عجز المؤسسة عن تدبير الأموال بتكلفة عادية، ولمخاطر السيولة ثلاث جوانب، الأول نقص شديد في السيولة، الثاني إحتياطي السلامة توفره محفظة الأصول السائلة، والثالث القدرة على تدبير الأموال بتكلفة عادية، وينتج عن الحالة الأولى أي اللاسيولة الشديدة الإفلاس، أي أنها مخاطر قاتلة، أي أن خطر السيولة على أنه الخسارة التي تحصل نتيجة التطابق بين الموجودات والمطلوبات، أو بعبارة أخرى عدم القدرة على سداد الإلتزامات عند الإستحقاق أو عند الطلب.

¹سرمد كوكب الجميل، التمويل الدولي مدخل في الهياكل والعمليات والأدوات، الدار النموذجية للطباعة والنشر، بيروت، 2011، ص165.

²محمد الصيرفي، إدارة العمليات المصرفية العادية الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص134.

4. خطر العائد أو الربح :

عادة ما يبرز خطر العائد بسبب التغيرات الحاصلة في أسعار الفائدة، وأسعار الموجودات والنفقات التشغيلية ولكن يبقى العامل الأهم هو تغير سعر الفائدة، فهو الذي يقود الى خفض الأرباح، ويأتي دور التغير في أسعار الموجودات التي تتاجر بها المؤسسة، ومن ثم التغير في النفقات التشغيلية¹.

5. خطر التشغيل :

ويقصد به الخطر الذي يحدث بسبب خطأ إنساني، فالإدارة قد تكون غير كفؤة والأفراد العاملين بها غير قادرين على متابعة العمل، ويحدث ذلك نتيجة لإنعدام وسائل الرقابة أو نتيجة لضغوط أو مضايقات في العمل، ولهذا تلجأ الكثير من الدول وخاصة المتقدمة الى تشريع القوانين المناسبة التي تكفل المعيارية في الأداء².

6. خطر الإقراض :

ويقصد به التمويل الدولي، وعدم قدرة الدولة المقترضة على خدمة قرضها، وعدم قدرتها على إعادة القرض للمؤسسات البنكية التي إقترضتها من الدول الأخرى.

7. خطر النظام المصرفي :

تسعى البنوك الى إدارة أخطارها وخاصة خطر الدولة من خلال توزيع القروض الى العديد من الدول، وبالتالي عندما تتحد هذه الدول على عدم السداد فإن هذا يشكل خطرا يواجه النظام المصرفي الدولي، بسبب التداخل الكبير بين المصارف، كذلك عندما تواجه البنوك ونظمها المحلية والدولية أزمات تؤثر على أنشطتها³.

8. خطر سعر الفائدة :

هناك احتمال ان يتعرض البنك الى خسارة عند توفير السيولة لديه في حالة هبوط سعر الفائدة، وعندما تشح السيولة تضطر البنوك الى الإقراض من سوق البنوك، مما يجعل البنك المقترض معرضا الى الخسارة في حالة ارتفاع اسعار الفائدة.

9. خطر السوق :

تنشأ مخاطر السوق من المتغيرات المفاجئة في أحوال السوق، حيث تتأثر البنوك بتلك التغيرات مما يجبر بعض الحكومات على إتخاذ إجراءات لرفع الدعم عن بعض السلع الأساسية، أو ربما تمنع دخول منتجات لحماية منتجها المحلي⁴.

¹ محمد الصيرفي، نفس المرجع، ص165.

² نعيمة خضراوي، إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود وتمويل.

جامعة الجزائر، 2009، ص6.

³ سرمد كوكب الجميل، مرجع سبق ذكره، ص165.

⁴ محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص134.

ب. المخاطر الداخلية :

وهي المخاطر التي تتعلق بطبيعة عمل المشروعات الإستيراد والتصدير، وعناصر العمل داخل المشروع وهي :

1. **المخاطر البشرية :** وهي أخطار تتعلق بصاحب العمل والعمال والمنفذين، وتتجلى المخاطر المتعلقة بصاحب العمل في إفتقاره للمواصفات الأساسية التي تؤهله للقيادة والإدارة وإتخاذ القرارات السليمة والصحيحة، أما المخاطر المتعلقة بالعمال فتكمن في عدم كفاءتهم وقدرتهم على تنفيذ الأعمال الموكلة لهم.

2. **المخاطر المادية :** تتمثل هذه المخاطر في تعدد العناصر المادية الداخلة في المشروع، مما يسبب تعدد الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها وهي :

- **مخاطر متعلقة بإختيار موقع المشروع:** تحدث هذه المخاطر نتيجة تغير العوامل التي أفضت الى إختيار موقع المشروع، فإذا تغيرت ظروف الموقع فإن ذلك سيؤثر على المشروع .

- **مخاطر الخاصة بتحديد حجم المشروع :** ويقصد بها حجم إمكانياته وقدراته وإن كانت تفوق حجم العمل المتوفر أو دون ذلك.

- **مخاطر متعلقة بالتمويل :** وهي المخاطر التي تصيب المشروع في حالة عجزه عن توفير الأموال والسيولة اللازمة، لكي يحافظ على الوفاء بالتزاماته.

- **مخاطر متعلقة بالتنظيم الإداري :** تظهر هذه المخاطر عند إفتقار التنظيم الإداري للمشروع الى القدرة اللازمة للتأقلم مع متغيرات الأسواق التي يتعامل معها.

- **مخاطر خاصة بطريقة أداء العمل :** وتتمثل في القيام بالوظائف والمهام، و من أبرزها وظيفتي الشراء والتخزين وإختيار البضاعة المناسبة.

المبحث الثاني :الأدوات والتقنيات التقليدية لتمويل التجارة الدولية .

هناك العديد من الآليات والتقنيات التي تستعمل في مجال تمويل التجارة الخارجية، والهدف منها جميعا هو توفير وسائل التمويل الضرورية التي تسمح بتسهيل وتطوير التجارة الدولية .

المطلب الأول : التقنيات القصيرة الأجل .

يعتبر التمويل القصير الأجل الأكثر استعمالا في البنوك التجارية، لأنه يسمح لعمليات التجارة الخارجية للمصدرين والمستوردين على السواء بالحصول على السيولة اللازمة لتمويل صفقاتهم التجارية في أقل وقت ممكن، ومن أبرز هذه التقنيات الإعتماد المستندي والتحصيل المستندي¹.

أولا: مفهوم الإعتماد المستندي وأهميته.

هناك عدة مفاهيم وتعريفات للإعتماد المستندي نذكر منها.

¹ بوكونة نورة، مرجع سبق ذكره، ص 129.

أ. مفاهيم حول الإعتماد المستندي:

1. يعرف الإعتماد المستندي على أنه تعهد كتابي صادر من أحد البنوك بناء على طلب أحد عملائه المستوردين لصالح المصدر بأن يدفع قيمة البضائع المستوردة، وذلك عند تسلم البنك لمستندات شحن البضاعة الى بلد المستورد وتنفيذ كافة شروط الإعتماد.¹

2. الإعتماد المستندي (Crédit Documentaire) هو عبارة عن إتفاق متعدد الأطراف مع البنك يكون حسب طلب وإرشادات المستورد (المشتري)، بحيث يتعهد بسداد مبلغ الفاتورة للمصدر (البائع) مقابل تقديم مجموعة من المستندات تصدر في وقت معين فور إستيفاء الشروط وإجراءات الإعتماد، ويعتبر من الوسائل المفضلة للمصدر أكثر منه للمستورد فهو أداة مصممة لحماية المصدر.

ويتبين من التعريف السابق أن الإعتماد المستندي يتكون من أربعة أطراف هم : البنك الفاتح للإعتماد والمستورد والبنك المراسل لمبلغ الإعتماد والمصدر، وتعتبر الإعتمادات المستندية نوع من السلف ذات ضمان من نوع متميز، وهو المستندات الدالة على شحن المصدر للبضائع الى بلد المستورد، حيث يعتبر حامل السندات مالكا للبضاعة وتستخدم الإعتمادات في تمويل عمليات التجارة الخارجية من إستيراد وتصدير.

ب. أهمية الإعتماد المستندي:

يستعمل الإعتماد المستندي في تمويل التجارة الدولية، وهو يمثل في عصرنا الحالي الإطار الذي يحظى بالقبول من جانب سائر الأطراف الداخلية في التجارة الدولية، بما يحفظ مصلحة هؤلاء الأطراف جميعا من مصدريين ومستوردين.

1. بالنسبة للمصدر : يكون لديه الضمان بواسطة الإعتماد المستندي ليقبض قيمة البضاعة التي تعاقد عليها لتصديرها، وذلك فور تقديم وثائق الشحن الى البنك الذي أشعره بورود الإعتماد.

2. بالنسبة للمستورد: يضمن له عدم دفع قيمة البضاعة المتعاقد على إستيرادها حتى تقديم وثائق شحنها بشكل مستكمل للشروط الواردة في الإعتماد المفتوح لديه.²

ج. أطراف الإعتماد المستندي:

إن عملية الإعتماد المستندي تتم بين أربعة أطراف كما سبق ذكره ، حيث يلتزم كل طرف بإحترام تعهداته والوفاء بها لتحقيق الهدف الذي أنشأ من أجله وتتمثل هذه الأطراف في³:

¹ خالد أمين عبد الله ، إسماعيل إبراهيم الطراد، إدارة العمليات المصرفية المحلية والدولية ، دار وسائل النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 278.

² كتوش عاشور، فورين حاج قويدر، مداخلة بعنوان، دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، حالة مؤسسة SNVI، الملتنقى الدولي حول سياسات التمويل واثرها على الاقتصاديات والمؤسسات النامية، جامعة بسكرة ، 22-21 نوفمبر 2006، ص 2.

³ نفس المرجع ، ص 3.

1. طالب فتح الإعتماد المستندي (المشتري أو المستورد) :

وهو المتعامل أو المستورد الذي يطلب فتح الإعتماد المستندي بالشروط والمتطلبات التي يراها مطابقة لإتفاقية البيع المعقودة بينه وبين المستفيد، ويكون ملزما بدفع الفاتورة بموجب الإعتماد طالما هي مطابقة في ظاهرها لأحكام وشروط الإعتماد الموقع منه.

2. البنك الفاتح للإعتماد :

هو بنك المتعامل مع المستورد الذي يصدر كتاب الإعتماد طبقا للشروط الواردة في ظل فتح الإعتماد، وهو البنك الوسيط الذي يلزم ويتعهد نيابة عن عميله بقبول أو دفع قيمة المستندات المقدمة من المستفيد، بشرط أن تكون مطابقة لأحكام وشروط الإعتماد.¹

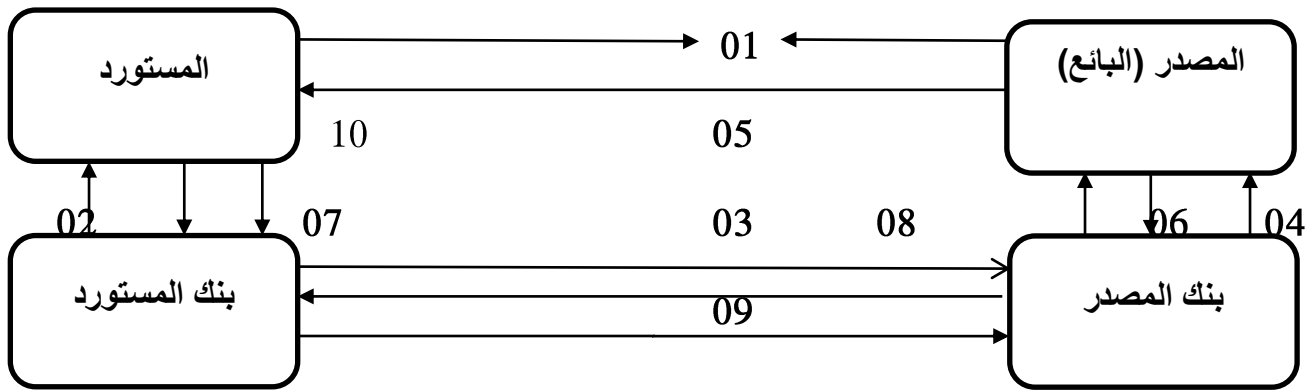
3. المستفيد (المصدر أو البائع) :

وهو البائع أو المصدر الذي يتم فتح الإعتماد لصالحه، ويعتبر هو المسؤول عن ترتيب البضاعة حسب شروط العقد البيع الذي تم بينه وبين طالب فتح الإعتماد: وتجهيز المستندات بصورة مطابقة لما هو وارد في بنود الإعتماد، وتقديمها الى البنك المبلغ أو المتداول للمستندات ضمن مدة الإعتماد، وقبض قيمتها حسب المتفق عليه.

4. مبلغ الإعتماد :

وهو بنك المستفيد الذي يطلب منه البنك الفاتح للإعتماد تبليغ الإعتماد الى المستفيد، حيث يقوم المستفيد بتقديم المستندات لقبض قيمتها عن طريق هذا البنك.²

الشكل (1-1) : مراحل عملية الإعتماد المستندي



المصدر : عبد النور زيادي. التجارة الخارجية وتمويلها في ظل الإصلاحات الإقتصادية . مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الإقتصادية. مالية وبنوك. الجزائر. جوان 2006 .

¹ مدحت صادق ، أدوات تقنيات المصرفية، دار غريب والطباعة والنشر، القاهرة مصر ، 2011 ، ص 17.

² مدحت صادق، مرجع سبق ذكره، ص 19، 20 .

ثانياً: التحصيل المستندي .

أوجب توسع المبادلات الدولية العمل على حماية كل من حقوق المصدرين والمستوردين على حد سواء، وكانت البنوك هي التي تؤدي دور الوسيط في تمويل التجارة الخارجية بين الدول، وقد تم استخدام آلية تحقق الأمان لجميع الأطراف للوفاء بالتزاماتهم في شكل التحصيل المستندي، وذلك عند وجود علاقات تجارية منتظمة بين المستورد والمصدر¹.

أ. تعريف التحصيل المستندي :

هو آلية يقوم بموجبها المصدر بإصدار كمبيالة، وإعطاء كل المستندات الى البنك الذي يمثله حيث يقوم هذا الأخير بإجراءات تسليم المستندات الى المستورد، أو الى البنك الذي يمثله مقابل تسليم مبلغ الصفقة، أو قبول الكمبيالة².

ب. أطراف التحصيل المستندي :

يتدخل في عملية التحصيل المستندي أربعة أطراف هم :

1. المصدر : وهو الذي يقوم بإعداد مستندات التحصيل ويسلمها الى بنكه مع الأمر بالتحصيل.
2. بنك المصدر: يتم إستقبال المستندات من طرف المصدر، ويقوم بدوره بإرسالها الى البنك المكلف بالتحصيل حسب الإجراءات المطلوبة.
3. المستورد : تقدم له المستندات مقابل الدفع أو القبول .
4. البنك المكلف بالتحصيل : أو القبول من طرف المستورد طبقاً لأوامر المصدر قبل الدفع³.

ج. أهمية التحصيل المستندي :

بالنسبة للمصدر فهي تتميز بالبساطة وقلة التكلفة، كما أن تسليم المستندات للمستورد يتوقف على رغبة المصدر إما بحصوله على قيمة المستندات فوراً من المستورد، أو منحه مهلة للدفع مقابل توقيعه على الكمبيالة.

أما بالنسبة للمستورد فتعتبر طريقة آمنة وأقل تكلفة من الإعتماد المستندي، وتوفر له الوقت لمعاينة البضاعة المشحونة إليه بعد وصولها أو مراجعة المستندات بدقة قبل دفع ثمنها، كما أن الدفع يؤجل الى حين وصول البضاعة.

د. طرق دفع التحصيل المستندي :

هي تلك التعليمات الكتابية التي يرسلها بنك المورد، والتي ترد على هيئة خطاب مع مستندات الشحن، وعلى هذا فتعليمات بنك البائع لا بد أن تتناول إحدى الإختيارات الثلاث للدفع وهي :

¹فاطمة حاجي، المدخل الى تمويل التجارة الخارجية، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2017، ص53.

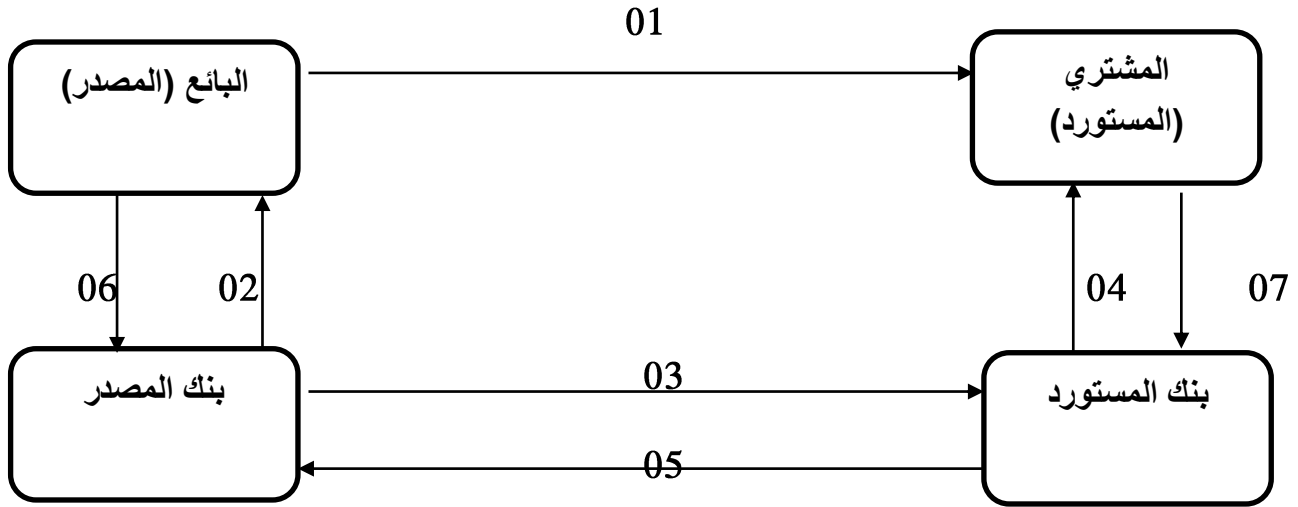
²الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص119.

³مدحت صادق، مرجع سبق ذكره، ص31.

1. كمبيالة الدفع الفوري : أن يقوم المشتري بالدفع الفوري بمجرد النظر أو الإطلاع، أي بدفع الكمبيالة المسحوبة على المستورد فوراً مقابل تسليم سندات الشحن .
2. كمبيالة آجلة : تسليم مستندات الشحن مع توقيع المشتري بقبول الكمبيالة الآجلة للدفع بمدة محددة ، مما يعني قبوله دفع مبلغ البضاعة في التاريخ المحدد لها .
3. كمبيالة آجلة بضمان البنك : تسليم مستندات الشحن مقابل تقديم ضمان البنك للدفع في تاريخ الإستحقاق، أي أن يقوم المستورد بالتوقيع على وجه الكمبيالة للمصدر ولكن بضمان سداد الكمبيالة من بنك المستورد في تاريخ إستحقاقه، أي أن البنك ضامن للدفع في جميع الأحوال، وحسب تعليمات بنك البائع فيمكن إعادة إرسال كمبيالة المصدر بعد توقيعها بالقبول الى بنك المصدر لتقديمها مرة أخرى في تاريخ الإستحقاق، أو يمكن حسب تعليمات أيضا إبقائها في حوزة بنك المستورد حتى حلول موعد الإستحقاق¹.
- هـ. مراحل سير التحصيل المستندي :
تتم عملية التحصيل المستندي وفقا للمراحل التالية :
 1. يقوم الطرفان المصدر والمستورد بإبرام عقد تجاري، وتحدد طريقة التسديد بواسطة التحصيل المستندي.
 2. يرسل المصدر البضاعة الى بلد المستورد.
 3. يقوم المصدر بتسليم الوثائق التي تثبت إرسال البضاعة الى بنكه.
 4. يقوم بنك المصدر بتحويل هذه الوثائق الى بنك المستورد.
 5. يقوم المستورد بدفع ثمن البضاعة نقداً أو بقبول الكمبيالة المسحوبة عليه على مستوى بنكه.
 6. يقوم بنك المستورد بتسليم الوثائق لعميله.
 7. يقوم المستورد بتحويل المبلغ الى بنك المصدر سواء نقداً أو تحويل الكمبيالة المقبولة من طرف المستورد.
 8. يقوم بنك المصدر بتحويل ثمن البضاعة الى عميله.

¹فاطمة حاجي، مرجع سبق ذكره، ص56-55.

الشكل (1-2) : خطوات عملية التحصيل المستندي



المصدر : مدحت صادق. أدوات وتقنيات مصرفية. مرجع سبق ذكره. ص36

المطلب الثاني : تقنيات متوسطة وطويلة الأجل.

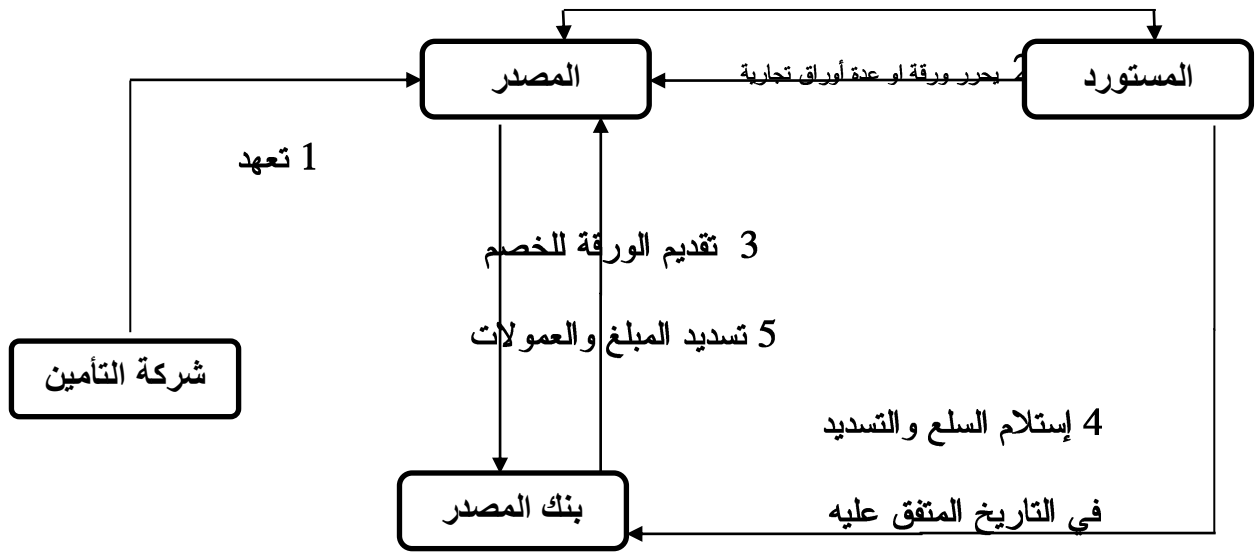
تتمثل أبرز التقنيات المتوسطة وطويلة الأجل التي تمول من خلالها البنوك التجارية عمليات التجارة الخارجية في:

أولاً: قرض المورد.

وهو قيام البنك بمنح قرض للمصدر لتمويل صادراته، وهذا القرض ناشئ بالأساس عن مهلة للتسديد يمنحها المصدر لفائدة المستورد، بحيث يستطيع هذا الأخير أن يؤجل الدفع الى عدة سنوات حيث يقوم بإصدار أوراق دين تستحق خلال فترات مؤجلة تكون عادة مكفولة من قبل البنوك التجارية الخارجية، وتحمل هذه الأوراق عادة أسعار فائدة ثابتة، وتستحق على فترات تتراوح بين ثلاث الى سبع سنوات، وقد تكون على شكل كمبيالات أو سحبات مقبولة يقوم البائع بخصمها دون حق الرجوع المحدود، وبالتالي إستلام العملات الأجنبية مقابل هذه الأوراق ثمن لبضاعته المصدرة، ويتحمل المستورد فصل شروط التمويل عن شروط العقد التجاري¹.

¹فاطمة حاجي. مرجع سبق ذكره، ص90.

الشكل (1-3): إجراءات عملية قرض المورد

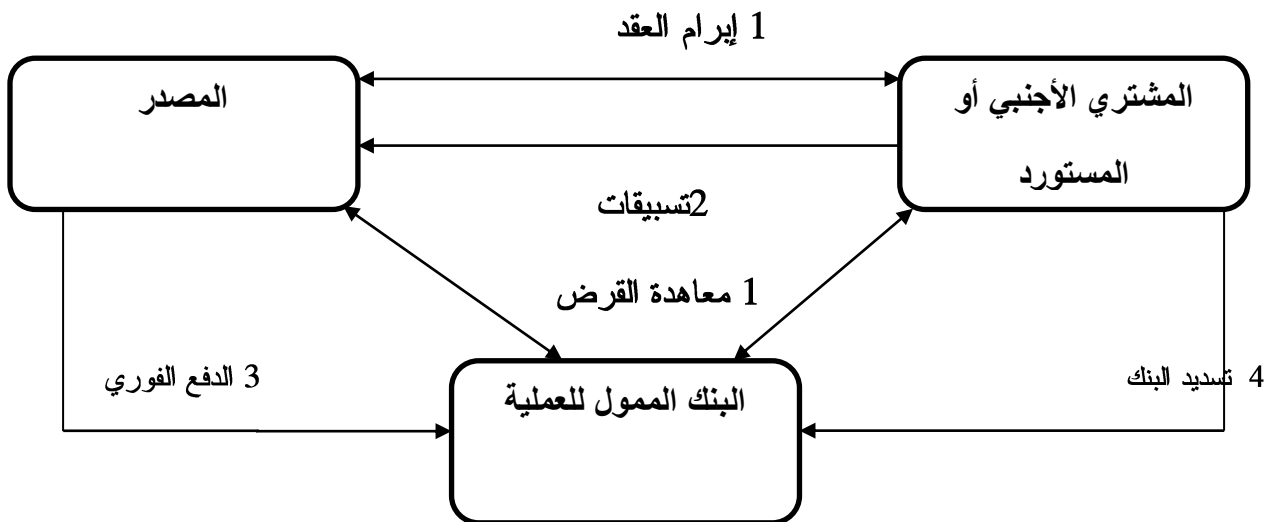


المصدر: فاطمة حاجي .مصدر سبق ذكره.ص92.

ثانيا : قرض المشتري .

يمنح قرض المشتري من البنك، أو الجهة الممنوحة من بلد المصدر للمشتري الأجنبي مباشرة، بحيث تبقى العلاقة بين المشتري والبائع علاقة تجارية فقط، وليس له الصفة التمويلية ويكون هذا التمويل مباشر من البنك الى المشتري، ويمنح هذا القرض في إطار تشجيع الصادرات الوطنية على أساس فترة طويلة من خمسة الى عشرة سنوات وتستخدم بصفة رئيسية في تمويل السلع والخدمات.¹

الشكل (1-4) : عملية قرض المشتري:



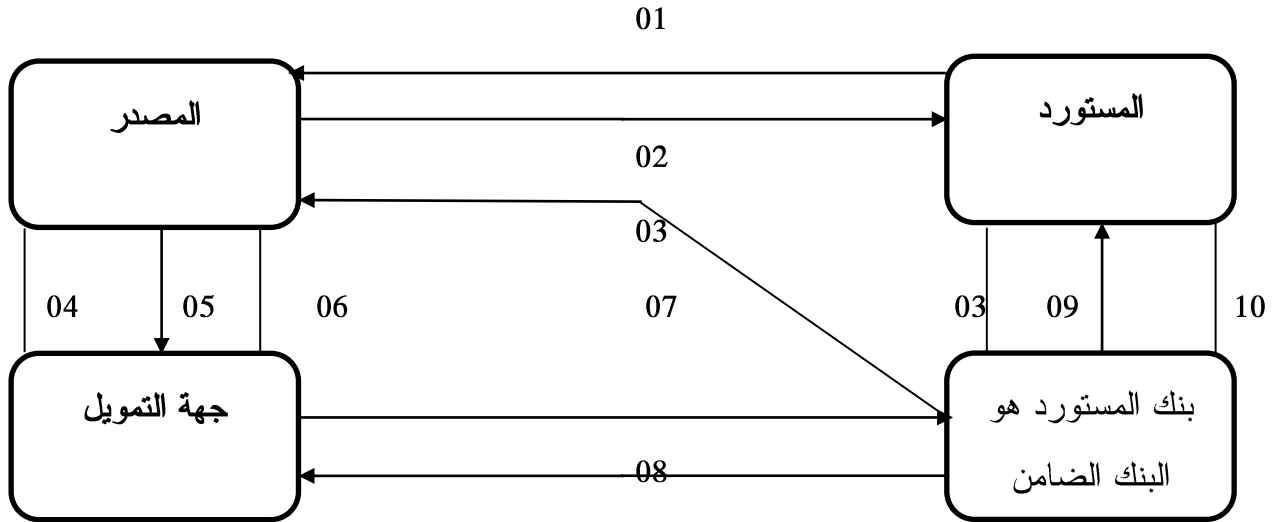
¹فاطمة حاجي، نفس المرجع. ص.93.

المصدر : يوسف مسعداوي، دراسات في المالية الدولية، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، 2013، ص94.

ثالثا : التمويل الجزافي.

يقصد به بيع السندات أو الكمبيالات من أجل الحصول على تمويل نقدي فوري، وتتشأ هذه الإلتزامات المالية نتيجة قيام أحد المصدرين ببيع سلع الى مستورد أجنبي، ورغبة من المصدر في الحصول على تمويل مقابل سندات الدين التي في حوزته فإنه يقوم ببيعها الى أحد البنوك أو مؤسسات التمويل المتخصصة دون الحق في الرجوع الى المشتري، ويتم هذا البيع بأن يسلم المصدر السندات أو الكمبيالات المباعه، والتي تستحق عادة خلال فترة زمنية تمتد الى خمس سنوات من تاريخ الصفقة الى مشتري الدين مقابل الحصول على قيمتها فورا.¹

الشكل (1-5) : سير عملية التمويل الجزافي



المصدر : فاطمة حاجي .مرجع سبق ذكره .ص97

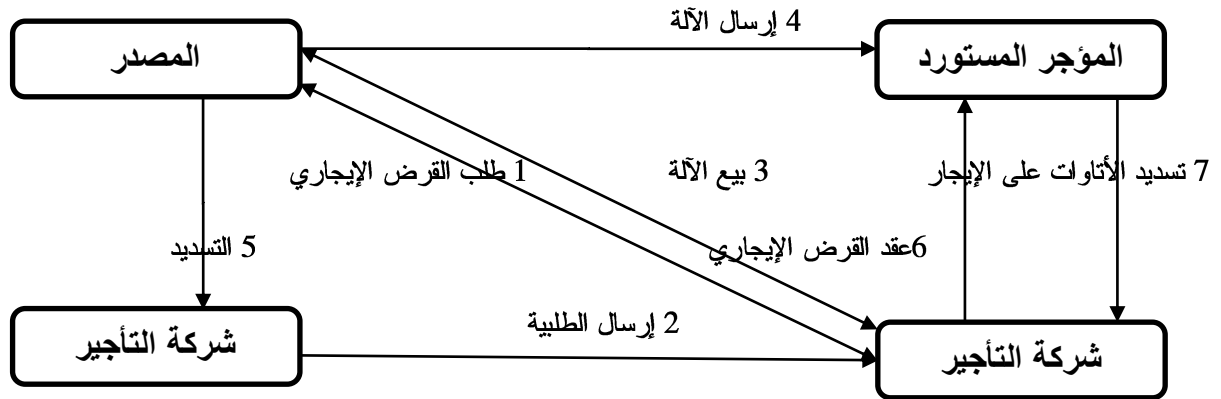
رابعا: قرض الإيجار الدولي.

هو عبارة عن آلية تمويل متوسطة وطويلة الأجل للتجارة الدولية، ويتمثل مضمون هذه العملية في قيام المصدر ببيع سلعه الى مؤسسات متخصصة أجنبية، والتي تقوم بالتفاوض مع المستورد حول إجراءات عقد تجاري وتنفيذه، وتتضمن الدفعات التي يقوم المستورد بدفعها الى مؤسسة القرض الإيجاري قسط الإستهلاك الخاص برأس المال الأساسي إضافة الى تغطية الأخطار الممكنة أو المحتملة، و تسديد هذه الأقساط يمكن أن يكون تصاعديا أو تنازليا أو مكيفا حسب شروط السوق.²

¹ فاطمة حاجي، مرجع سبق ذكره ،ص95.

² فاطمة حاجي، نفس المرجع، ص99.

الشكل (1-6) : سير عملية الايجار الدولي



المصدر : حفاف وليد، مطبوعة دروس في مقياس تقنيات تمويل التجارة الدولية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022، ص64.

المبحث الثالث : مفهوم التكنولوجيا المالية و مراحل تطورها.

شهد العالم منذ عدة سنوات تحولا جذريا في عالم الخدمات مع ظهور التكنولوجيا المالية، حيث أعادت تعريف قواعد اللعبة في صناعة البنوك و التمويل، من خلال دمج الابتكار التكنولوجي مع الأنظمة المالية التقليدية، نشهد طفرة في توفير الخدمات المالية و تحسين تجربة المستخدم بشكل لم يسبق له مثيل.

المطلب الأول : مفهوم التكنولوجيا المالية .

توجد عدة تعاريف للتكنولوجيا المالية نذكر منها :

أولا : تعريف التكنولوجيا المالية

يعرف مجلس الإستقرار المالي التكنولوجيا المالية بأنها: إبتكارات مالية بإستخدام التكنولوجيا، يمكنها إستحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة، لها أثر مادي ملموس على الأسواق و المؤسسات المالية، و على تقديم الخدمات المالية .

و تعرف كذلك على أنها : صناعة إقتصادية تتكون من شركات تستخدم في نشاطها التكنولوجيا من أجل صنع أنظمة مالية أكثر كفاءة، فهي جزء حيوي ناجم عن تقاطع الخدمات المالية و قطاع التكنولوجيا، حيث تركز هاته الشركة على تكنولوجيا دخول السوق من خلال منتجات و خدمات مبتكرة.¹

إن مصطلح " فينتيك fin tech " يتكون من مصطلحين الأول هو " التكنولوجيا "، و المصطلح الثاني هو " التمويل "، فهو يعني الشركات الناشئة المبتكرة ، التي تستعمل التكنولوجيا من أجل إعادة النظر في الخدمات المالية و المصرفية ، حيث أنه في أعقاب الأزمة المالية لسنة 2008، غادر عدد كبير من المصرفيين و التجار المراكز المالية في العالم، و شرعوا في مغامرات ريادة الأعمال (الإستثمار في رأس المال المغامر أو الجريء)، من أجل إعادة النظر في نموذج التمويل من خلال الإبتكار المالي.¹

¹ قادري علاء الدين ، التكنولوجيا المالية الإسلامية و تطبيقاتها في المصارف الإسلامية ، ألفا للوثق، الجزائر، 2022، ص18، 17.

و يعرفها معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن، بأنها عبارة عن الإختراعات و الإبتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية ، و تشمل هذه الإختراعات في مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك، و التي من ضمنها : المعاملات مع الزبائن، و الخدمات المالية مثل تحويل الأموال، و تبديل العملات و حسابات نسب الفائدة، و الأرباح و معرفة الأرباح المتوقعة للإستثمارات و غير ذلك من العمليات المصرفية.²

ثانياً: أهمية التكنولوجيا المالية.

أ. الشمول المالي : لقد تجاوزت التكنولوجيا المالية مشكل البعد الجغرافي، حيث أصبحت هذه الخدمات متاحة لشريحة كبيرة من الأفراد و المؤسسات بسرعة، و بأقل تكلفة و بغض النظر عن الموقع الجغرافي، في سنة 2017 قدر عدد الأشخاص البالغين، و الذين لا يملكون حساباً بنكياً ب1,7 مليار شخص حيث 66% منهم يملكون هاتفاً ذكياً يمكنهم من الإستفادة من الخدمات المالية.

ب. إنخفاض تكلفة الصفقات، و سرعة إنجاز الخدمات المالية مما سمح لعدد كبير من الأفراد و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات المصغرة، الذين لا يتعاملون مع البنوك من الإستفادة من هذه الميزة.

ج. تتميز خدمات التكنولوجيا المالية بالسرعة من خلال القنوات التي تستخدم تقنيات الإتصال المتطورة.

د. تحسين و تعزيز فعالية عمل البنوك، حيث تسمح إبتكارات التكنولوجيا المالية من إنجاز أنشطة البنوك في ظل بيئة أكيدة و أكثر أمناً، من خلال إستخدام تكنولوجيا تقنيات التشفير البيومترية، و ذلك للتقليل من مخاطر الفشل.

هـ. التأثير الإيجابي على الإستقرار المالي للبنوك الناجم عن المنافسة المتزايدة، لأن دخول مؤسسات جديدة منافسة للمؤسسات التقليدية يؤدي إلى تجزء سوق الخدمات المالية، و انخفاض الأخطار النظامية.³

و. تتيح التكنولوجيا المالية أيضاً عدة فرص أهمها:

1. سهولة الوصول لرأس المال، و هذا يتضح مع المنصات الإلكترونية لعمليات إقراض النظير في تقديم الإئتمان للمقترضين خاصة الشركات المتوسطة و الصغيرة، التي ليس لديها القدرة على الوصول لقروض بنكية بشكل مباشر.

2. تقديم معاملات مالية بتكلفة مصرفية أكثر سرعة، كما في حالة التحويلات عبر الحدود، و يمثل هذا أهمية خاصة للأسواق المالية النامية، لأن التحويلات تمثل أحد أهم تدفقات الأموال من الأسواق المالية المتقدمة إلى الأسواق المالية النامية.

3. الأثر الإيجابي على الإستقرار المالي، نظراً للمنافسة المتزايدة في القطاع المصرفي ما بين البنوك

¹ <http://blog.bolden.fr/les-fintech-defination-evolutions-ambitions/> 20/11/2023.

² <https://islamonline.net/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%A9%D8%A7- /20/11/2023>.

³ سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، كلية العلوم الإقتصادية التجارية و علوم التسيير، جامعة حما لخضر، الوادي، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 2022، ص236.237.

و البنوك الرقمية و شركات التكنولوجيا المالية، و الذي قد ينتج عنه تجزئة سوق الخدمات المصرفية و تخفيض المخاطر النظامية.

4. تستفيد البنوك من التكنولوجيا المالية لتحسين خدماتها التقليدية، و تقديمها بطريقة أكثر كفاءة و مرونة من حيث التكلفة، حيث يمكن أن تستخدم البنوك الإستشارات الآلية لمساعدة العملاء على الإنتقال إلى عالم الإستثمار و خلق تجربة عميل مناسبة.¹

5. تعزيز الإحتواء المالي و تنويع النشاط الإقتصادي من خلال الإبتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية لمن لا يتعامل مع الجهاز المصرفي.

6. تسهل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

7. تحقيق الإستقرار المالي من خلال إستخدام التكنولوجيا في ضمان الإمتثال للقواعد التنظيمية و إدارة المخاطر.

8. تيسير التجارة الخارجية و تحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة، و فعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود.

9. يؤدي إستخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحوكمة، و هو ما يستدعي القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية و حماية المستهلك و الأمن المعلوماتي.²

الفرع الثالث: تقنيات التكنولوجيا المالية :

هناك عدة تقنيات للتكنولوجيا المالية وهي :

أ. تقنية سلاسل الكتل (البلوكتشين):

1. تعريف تقنية البلوكتشين: يمكن تعريف البلوكتشين بأنها: "نظام معلومات مشفر معتمد على قاعدة معلوماتية لامركزية، أي موزعة على جميع الأجهزة المنظمة في الشبكة، لتسجيل كل بيانات المعاملات و تعديلاتها، بطريقة تضمن موافقة جميع الأطراف ذات الصلة على صحة البيانات".³

2. آلية عمل تقنية البلوكتشين: بشكل بسيط يمكن شرحه في الخطوات التالية:

- يريد شخص ما إرسال الأموال: أو شحن منتج، أو توقيع عقد.
- يرسل تنبيها بهذه العملية إلى جميع الأعضاء ضمن البلوكتشين.
- إذا كانت العملية صالحة، يوافق الجميع عليها.
- بعد الموافقة، يتم تحديث السجل في هذه الحالة، ثم يتم إضافة كتلة جديدة إلى هذه السلسلة.

¹ عمر غبو، آمنة خلج، فاطمة الزهراء قدور، دور التكنولوجيا المالية في تطوير منظومة الشمول المالي بالقطاع المصرفي بدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الوشريسي، نيسميسيلت، مجلات شعاع للدراسات الإقتصادية، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2023، ص175.

² مليكة بن علقمة، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية و المصرفية، كلية العلوم القانونية، جامعة تمارست، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية، الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2018، ص93.

³ د. طه محمد أحمد يوسف، سلاسل الكتل البلوكتشين، دار حميثرا للنشر و الترجمة، طبعة 01، القاهرة، مصر، 2022، ص13.

- تتم العملية، كتحويل النقود، أو شراء المنتج ليشكل سجل غير قابل للتغيير ضمن السلسلة.¹

3. ميزات البلوكتشين و موجبات إستخدامه:

- مواجهة الروتين القاتل: يساعد نظام البلوك تشين الدوائر الحكومية في تحقيق الفاعلية، فجميع المعاملات الخاصة بالأفراد تكون واضحة داخل السلسلة، وإذا كانت هناك حاجة للتأكد من بعض المعلومات، أو الشهادات، أو الوثائق فإنه يمكن الإطلاع عليها بسهولة، مما يساعد في توفير الوقت، و القضاء على الروتين و البيروقراطية.

- ضمان الجودة: يسمح نظام البلوك تشين بتتبع جميع الخطوات الخاصة بالمعاملة، و هو ما يساعد في النهاية على ضمان تقديم الخدمة بأفضل جودة ممكنة، حيث يمكن الإعتماد على البلوك تشين في مراقبة جودة عمليات التصنيع، و تقييم جودة المنتجات النهائية، و مطابقتها للمعايير العالمية قبل طرحها للتداول في الأسواق.

- الحد من الفساد المالي و الإداري: لا يسمح نظام البلوك تشين بالتعديل، أو الإلغاء، كما أن جميع المعاملات التي تتم داخل السلسلة مسجلة خطوة بخطوة بالتوقيت، و في حالة التلاعب، أو التزوير، لا تقبل السلسلة إدخال المعاملة مرة أخرى، بما يساعد في القضاء على الفساد.

- التوزيع العادل للثروة: حيث يسهم نظام البلوكتشين في توزيع الثروة بين جميع الأفراد حول العالم، و عدم إحتكارها من قبل بعض الهيئات، أو المنظمات، و ذلك لأن جميع الأفراد حول العالم يمكنهم أن يشاركوا في إنهاء و حفظ المعاملات، و الحصول على نسبة منها.

- الإستخدام الأمثل للموارد و تقليل كلفة رأس المال: و الحدّ من النفايات الورقية، و الرفع من الكفاءة في الدوائر الحكومية، و توفير عشرات الملايين من ساعات العمل، التي تصرف على التعامل بالعملات الورقية، في التجارة، و التسوية، و إدارة الأصول الإستثمارية.²

4. عيوب تقنية البلوكتشين:

- تعديل البيانات: يتمثل أحد عيوب أنظمة بلوكتشين في أنه بعد إضافة البيانات إلى سلسلة بلوكتشي، يكون تعديلها في غاية الصعوبة، و رغم أن إستقرار النظام إحدى ميزات تقنية بلوكتشين، غير أن لها سلبيات من جهة أخرى، فعادة ما يتطلب إجراء تغيير للبيانات أو الرموز على سلسلة البلوكتشين مجهودا كبيرا، و غالبا يلزم إجراء تغيير عبر شبكة صلبة، حيث يجري إستبعاد أحد السلاسل، و إستخدام سلسلة جديدة محلها.

- المفاتيح الخاصة: تستخدم تقنية البلوكتشين مفتاحا عاما، أو تشفير (غير متماثل) يتيح للمستخدمين التحكم في وحدات العملات الرقمية (أو أي بيانات متعلقة بسلسلة البلوكتشين) بحوزتهم، و لكل عنوان على سلسلة بلوكتشين مفتاح خاص مقترن به، و رغم إمكانية مشاركة العنوان، إلا أن المفتاح الخاص يجب أن يظل

¹ <https://purchasing.collegebuys.org/vendor/edgile-llc/ 05/01/2024>

² علي السيد إسماعيل، أثر تقنية البلوكتشين في حوكمة المؤسسات المالية المعاصرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2022، ص21.

سرياً، و يحتاج المستخدم المفتاح الخاص في الوصول إلى أمواله، أي أنه يكون بنسبة له بمثابة المصرف الشخصي، و في حالة فقدان المفتاح الخاص تضيع الأموال فعلياً، و لا يكون بوسعه التصرف بشأن ذلك.

- **عدم الكفاءة:** لا تتمتع سلاسل البلوكشين خاصة التي تستخدم نموذج إثبات العمل بالكفاءة إلى حد بعيد، و بما أنه من خواص عملية التعدين أنها عالية التنافسية، و يقتصر الفوز فيها على شخص واحد كل عشر دقائق، يضيع في المقابل جهد كل المعدنين المشاركين بها، و مع سعي المعدنون الدائم لرفع قدراتهم التنافسية بحيث تزيد فرصهم في العثور على تجزئة كتلة صالحة، زادت الموارد التي تستخدمها شبكة بتكوين بشكل كبير خلال السنوات الماضية، و تستهلك حالياً موارد طاقة تتخطى الموارد التي تستهلكها كثير من البلدان، مثل الدنمارك و إيرلندا و نيجيريا.

- **التخزين:** قد إرتفعت عدد سجلات بلوكشين بشكل هائل مع مرور الوقت، و تستهلك حالياً شبكة البلوكشين مساحة تخزين تقدر بنحو 200 جيجابايت، و ربما يتخطى النمو في حجم سلسلة البلوكشين التطور الذي تشهده الأقراص الصلبة، و تتعرض الشبكة لمخاطرة خسارة العقد عندما يزيد حجم السجل للدرجة التي يتعذر معها تنزيله و تخزينه.¹

ب. الحوسبة السحابية:

ويمكن شرحها كالآتي :

1. تعريف الحوسبة السحابية:

- عرفها المعهد الوطني الأمريكي للمعايير و التقانة، على أنها " نموذج لتمكين الوصول الدائم و الملائم للشبكة بناء على الطلب، و المشاركة بمجموعة من موارد الحوسبة (الشبكات، و المزود، و وحدات التخزين ، و التطبيقات، و الخدمات)، و التي يمكن نشرها و توفيرها بسرعة مع بذل أقل جهد من قبل الإدارة، أو التفاعل مع مزود الخدمة.

- هي "تقنية تعتمد على نقل المعالجة، و مساحة التخزين، و البيانات الخاصة بالحاسب إلى ما يسمى بالسحابة، و هي جهاز تخزين يتم الوصول إليه عن طريق الأنترنت.

- تعرفها منظومة الحوسبة السحابية على أنها " استخدام إمكانيات حواسب أخرى أو سيرفرات ذات قدرات كبيرة في القيام بمهام معينة لصالح المستخدم، سواء كان هذا المستخدم فرداً أو شبكة كمبيوتر محلية، و تتم هذه الخدمات من خلال الأنترنت".

- وكتلخيص لأهم المفاهيم السابقة، تعرف الحوسبة السحابية بأنها تقنية تقدم خدمة عوضاً عن شراءها، بمبدأ الدفع عند الإستخدام فقط، و أخيراً المشاركة في هذه الموارد وفقاً لنوع السحب المطلوبة.²

2. خصائص الحوسبة السحابية: تتبلور الخصائص الأساسية للحوسبة السحابية على عدة مفاهيم منها.

¹ <https://academy.binance.com/ar/articles/positives-and-negatives-of-blockchain-15/03/2024>.

² العياشي الزرزار، حمزة بن وريدة، الحوسبة السحابية: المفهوم و الخصائص، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، تجارب دول و شركات رائدة، مجلة الأرصاد للدراسات الاقتصادية و الإدارية، مجلد 02، عدد 02، ديسمبر 2019، الجزائر، ص 187 .

- عند طلب الخدمة: يمكن للمستفيدين طلب الخدمة، وإدارتها من السحب دون إهتمام بالجوانب الفنية و البنية التحتية.
 - الوصول للشبكة : كافة خدمات المستفيدين و التطبيقات و البيانات الموجودة على السحابة يمكن الوصول إليها من قبل المستفيدين، من خلال الآليات الموحدة و البروتوكولات، كما يجب توفر خدمات لدعم البيئة غير المتجانسة مثل الهواتف المحمولة و أجهزة الكمبيوتر المحمولة و محطات العمل.
 - تجميع الموارد: تعتبر موارد السحب مشتركة بين العديد من المستفيدين، عن طريق تجميع الموارد في بيئة متعددة المستفيدين، و تتسم بالشفافية بشأن موقع هذه الموارد أو المستفيدين المشتركين.
 - المرونة السريعة: تعطى الموارد لكل مستفيد بسرعة و مرونة و وفقا لمنوال الدفع عند الإستخدام.
 - قياس الخدمة: تقدم الموارد للمستفيد بشكل ديناميكي يمكن قياسه، و وفقا لمنوال الدفع عند الإستخدام.¹
 - ج. الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول:
- من أشكال تطور التكنولوجيا المالية ظهور الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والتي يمكن تعريفها بمايلي :

1. تعريف الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول "Mobile Banking":

- هي قناة يتفاعل معها عميل البنك عبر جهاز محمول، مثل الهاتف الذكي أو المساعد الرقمي الشخصي، و تعرف أيضا على أنها فرع ناشئ للخدمات المصرفية الإلكترونية، أي تطبيق للتجارة الإلكترونية يعتمد على الشبكات اللاسلكية و الأجهزة المحمولة، حيث تستخدم برنامج يسمى تطبيق "application" يمكن تنزيله على الجهاز المحمول، نظرا لأن التطبيقات تتعامل مع المعلومات الشخصية الحساسة، فإن سلامتها مهمة، ويكون مستخدم الهاتف المحمول متصل بشبكة المحمول من خلال بطاقة SIM (tombety).
- وهي تعتبر أيضا منصة لإجراء المعاملات المصرفية من خلال جهاز محمول، أي إمتداد للخدمات المصرفية عبر الأنترنت عن طريق إستعمال جهاز محمول به مميزات.
- نستنتج من مختلف هذه التعاريف أن الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول هي خدمات تتم بين العميل و بنكه، حيث يعرض البنك خدماته على العميل، و يقوم هذا الأخير بإتمام جميع معاملاته عبر الهاتف المحمول و ذلك بتحميل تطبيق معين و التسجيل فيه في أي زمان أو مكان.²

2. خصائص الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول:

- هناك العديد من المزايا التي تقدمها الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول و نذكر منها:
- تسهيل المعاملات المختلفة في أي وقت و زمان و مكان.
- دفع فواتير الخدمات العامة.

¹ العياشي زرار، مرجع سبق ذكره، ص188.

² عبير حسان، الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول و مدى مساهمتها في تعزيز الشمول المالي، جامعة الزيتون ، تونس،مجلة بحوث الاقتصاد و المناجنت،المجلد04،العدد،2023،ص204،203.

- سهولة تنزيل التطبيقات من على الهواتف الذكية لإجراء المعاملات.
- التحقق من معلومات الحساب.
- استخدام خدمات الشيكات عبر مواقع البنوك.
- دعم العملاء على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.
- إمكانية الوصول السهل إلى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي الإعاقة.
- عدم وجود قيود زمنية و حدود جغرافية.
- خفض التكاليف.¹

د. الذكاء الاصطناعي:

ومن أشكال التكنولوجيا المالية أيضا الذكاء الاصطناعي الذي يمكن تعريفه كمايلي :

1. تعريف الذكاء الاصطناعي:

- يعرف الذكاء الاصطناعي بشكل عام على أنه نظام يعتمد على الآلة في وضع التنبؤات، أو توصيات، أو قرارات تساهم في بلوغ الأهداف المحددة من قبل الإنسان، و هو مصمم للعمل بمستويات مختلفة من الاستقلالية، يستخدم الذكاء الاصطناعي فيها البيانات و الخوارزميات، و غالبا ما يتواجد على شكل برامج يمكن تضمينها في الأجهزة، مثل الروبوتات أو الأجهزة القائمة على أنترنت الأشياء.
- و يعرف أيضا على أنه قدرة الآلة على التفاعل مع البيئة المحيطة بها، من خلال أداء وظائف معرفية هي مرتبطة أساسا بالعقول البشرية كالتعلم، و الإدراك و الإستدلال بل و حتى الإبداع، و مع ذلك يبقى الذكاء الاصطناعي في الواقع مزيج من التقنيات الحسابية المتقدمة بدرجات متفاوتة من النضج.
- و يطلق مسمى الذكاء الاصطناعي على ذلك الذكاء الذي يمكن أن تكسبه الآلة الصماء، من خلال تزويدها ببرامج و خوارزميات، و الذي قد يحاكي القدرات العقلية البشرية بأنماط مختلفة.
- من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي هو محاكاة الآلة للقدرات العقلية البشرية في جانب التنبؤات، أو التوصيات و القرارات و حل المشكلات، بالإعتماد على البيانات و الخوارزميات المدمجة بالروبوتات و الأجهزة القائمة على أنترنت الأشياء.²

2. خصائص الذكاء الاصطناعي:

- الذكاء الاصطناعي يمتلك مجموعة من الخصائص التي تجعله أداة قوية و مؤثرة في العديد من المجالات، و من هذه الخصائص:
- **التعلم المستمر:** يمكن للأجهزة المزودة بالذكاء الاصطناعي التعلم بشكل آلي و ذاتي دون الحاجة إلى مراقبة أو إشراف خارجي.

¹ عبير حسان، مرجع سبق ذكره، ص206.

² عبد الرحيم مزهودي، رحيم بوصبيح صالح، دور الذكاء الاصطناعي في دعم المؤسسات المالية، مجلة آفاق علوم الإدارة و الاقتصاد، مجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2023، ص133-134.

- معالجة البيانات الضخمة: القدرة على معالجة و تحليل الكميات هائلة من البيانات بكفاءة تفوق القدرات البشرية.
 - التعرف على الأنماط : يستطيع الذكاء الاصطناعي ملاحظة الأنماط المتشابهة في البيانات و تحليلها بفعالية.
 - حل المشكلات: القدرة على إيجاد حلول للمشاكل غير المألوفة باستخدام القدرات المعرفية للذكاء الاصطناعي.
 - التطبيق على الأجهزة و الآلات: يمكن تطبيق الذكاء الاصطناعي على الأجهزة و الآلات لتمكينها من التخطيط، و تحليل المشكلات باستخدام المنطق.
 - التعرف على الكلام و الأصوات: القدرة على فهم الكلام و الأصوات و تحريك الأشياء.¹
- المطلب الثاني: مراحل تطور التكنولوجيا المالية و التحديات المستقبلية لها.
- مرت التكنولوجيا المالية بعدة مراحل منذ ظهورها كما أنها تواجه عدة تحديات لتطويرها بما يتناسب مع الحاجات المتزايدة للمجتمعات .
- أولاً: مراحل تطور التكنولوجيا المالية.

أ. المرحلة الأولى: لقد شهد أواخر القرن السابع عشر ثورة مالية تضمنت صعود الشركات المساهمة و التأمين و الخدمات المصرفية، و جميعها تعتمد على القيد المزدوج و التي كانت ضرورية للثورة الصناعية، أما في أواخر القرن التاسع عشر ساعدت تقنيات مثل التلغراف و السكك الحديدية و السفن البخارية على إقامة روابط مالية عبر الحدود، و في عام 1866 أنشأت البنية التحتية الأساسية التي أتاحت موجة مالية قوية إمتدت لعام 1913 من خلال مد كابل التلغراف عبر المحيط .

ب. المرحلة الثانية: شهد أواخر الستينات و السبعينات تقدم سريع في أنظمة الدفع الالكترونية، و بالفعل تم تشكيل أساس خدمات المقاصة الآلية الحديثة من خلال إنشاء مكتب كمبيوتر بين البنوك في المملكة المتحدة و ذلك سنة 1968، و تبعه نظام المقاصة في الولايات المتحدة و نظام المدفوعات بين البنوك سنة 1970، و تم تقديم fedwire بعد ذلك بوقت قصير، و نتيجة الحاجة إلى ربط أنظمة الدفع المحلية تم تأسيس SWIFT عام 1973، و قد ظهر الأنترنت في التسعينات و ذلك هو التغيير التأسيسي الذي جعل المرحلة الثالثة من fin tech ممكن بعد عقد من الزمن.²

ج. المرحلة الثالثة: شهدت بداية ظهور لاعبين جدد و هي الشركات الناشئة و المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية، و ظهور عدد من المؤسسات غير المصرفية التي أصبحت تؤدي دور البنوك في بعض الوظائف، أيضا ظهور العملات الرقمية سنة 2009 و ذلك بهدف توفير حلول الدفع عبر الهاتف و الأنترنت،

1

https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A6%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A. 20/01/2024.

²<https://technyato.com/fintech 20/01/2024.>

وفي عام 2011 ظهرت لأول مرة خدمات تحويل الأموال من فرد لآخر مباشرة، كذلك خدمات الدفع عن طريق الهاتف المحمول، ويمكن تسمية تلك المرحلة بمرحلة الإستغلال الأمثل لأهم موارد التكنولوجيا وهي البيانات.¹

ثانيا: التحديات المستقبلية للتكنولوجيا المالية.

من المتوقع أن يتشكل مستقبل التكنولوجيا المالية (fintech) من خلال العديد من التحديات والاتجاهات، وفي ما يلي بعض النقاط الرئيسية التي يجب مراعاتها:

أ. **الذكاء الاصطناعي (AI):** من المتوقع أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى خلق قيمة كبيرة في مجال التكنولوجيا المالية، ولكنه يطرح أيضا تحديات مثل ضمان خصوصية البيانات، و الإستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي، وإدارة مخاطر القرارات المستندة إلى الذكاء الاصطناعي.

ب. **خصوصية البيانات و حمايتها:** مع الإستخدام المتزايد لتحليلات البيانات و الذكاء الاصطناعي، ستحتاج شركات التكنولوجيا المالية إلى معالجة المخاوف المتعلقة بخصوصية البيانات و حمايتها، يتضمن ذلك إستخدام تقنيات مثل التعليم الموحد و التشفير المتقدم لحماية بيانات المستهلك.

ج. **الإمتثال التنظيمي:** مع إستمرار تطور التكنولوجيا المالية سيشكل الحفاظ على الإمتثال للمشهد التنظيمي المتغير بإستمرار تحديا، و يتضمن ذلك التكيف مع اللوائح المتعلقة بالعملة الرقمية و الإقراض عبر الأنترنت و المدفوعات عبر الحدود.

د. **الأمن السيبراني:** مع رقمنة الخدمات المالية أصبحت تهديدات الأمن السيبراني مصدر قلق متزايد، مما يوجب على شركات التكنولوجيا المالية الإستثمار في تدابير أمنية قوية للحماية من إختراقات البيانات و الهجمات الإلكترونية .

هـ. **التكامل التكنولوجي:** قد يكون دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة المالية الحالية أمرا معقدا و مكلفا، و ستحتاج شركات التكنولوجيا المالية إلى التغلب على هذه التحديات لتقديم خدمات سلسة.

و. **ثقة العملاء و إتمادها:** يعد بناء ثقة العملاء و الحفاظ عليها أمرا بالغ الأهمية لإعتماد خدمات التكنولوجيا المالية، و يتضمن ذلك معالجة الشكوك حول التقنيات الجديدة مثل البلوك تشين و الذكاء الاصطناعي.

ز. **المنافسة في السوق:** أصبح مجال التكنولوجيا المالية مزدحما بشكل متزايد، حيث تتنافس البنوك التقليدية و الشركات الناشئة الجديدة على حصة في السوق ، سيكون التميز في السوق التنافسية تحديا رئيسيا.²

ح. **الظروف الإقتصادية و ظروف السوق:** يمكن أن تؤثر الظروف الإقتصادية المتقلبة، مثل أسعار الفائدة و التضخم، على نمو التكنولوجيا المالية و معنويات المستثمرين.

ط. **الإبتكار و التغيير الجذري:** ستكون مواكبة الإبتكار السريع و الإستعداد لإضطرابات السوق أمرا ضروريا، لتبقى شركات التكنولوجيا المالية على صلة بالموضوع.

¹ هشام حمزة ،التكنولوجيا ،مفهوم ،تطور ، مخاطر ، مجلة مصريون، المعهد المصرفي المصري، مصر، 2022.

² <https://www.mckinsey.com/cn/our-insights/our-insights/seven-20/02/2024>.

ي. التوسع العالمي: يأتي توسيع الخدمات عالميا مصحوبا بتحديات مثل التعامل مع البيئات التنظيمية المختلفة، و الإختلافات الثقافية في الممارسات المالية. توفر هذه التحديات أيضا فرصا للتكنولوجيا المالية لإبتكار الخدمات المالية و تحسينها، و من المرجح أن تظهر الشركات التي يمكنها التعامل مع هذه القضايا بفعالية، كرائدة في المشهد المالي المستقبلي.¹

¹. <https://www.mckinsey.com/Industries/financial-services/our-insights/fintechs-a-new-paradigm-of-growth>
25/02/2024.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل برزت لنا أهمية التجارة الدولية، حيث يمكننا القول أن أي تطور إقتصادي يجب أن يعتمد بشكل أساسي على التجارة الخارجية، لذلك يجب على الدول الإهتمام بتطوير آليات تمويل التجارة الدولية، للتماشي مع التطورات العالمية في هذا المجال، حتى يكون بإستطاعتها التوضع ومنافسة إقتصاديات الدول المتقدمة لتضمن لها مكانة في الأسواق الدولية، فالحقيقة التي تؤكدنا التجارة الخارجية هي أن دول العالم لا تستطيع أن تعيش منعزلة عن غيرها متبعة سياسة الإكتفاء لفترة طويلة من الزمن، ففي هذا العالم الذي يشمل علاقات إقتصادية دولية واسعة، تبرز أهمية التمويل الذي يمكن من القيام بالنشاطات والمعاملات حيث نجد العلاقة وطيدة بين المؤسسات المالية والتجارة الدولية، والميزات التي يمنحها الإتجاه نحو تطوير التكنولوجيا المالية لهذه المعاملات والمبادلات حيث أصبحت التكنولوجيا المالية عامل أساسي في تمويل التجارة الدولية نظرا لتطور الوسائل التي أتاحتها التكنولوجيا المالية، والتي ساهمت في تسهيل عمليات التمويل الدولي وهو ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني .

الفصل الثاني:

البنك الرقمي الألماني N26 ومستقبل العملات الرقمية في الجزائر

البنوك الرقمية هي مؤسسات مالية تقدم الخدمات المصرفية عبر الأنترنت، و تطبيقات الهاتف المحمول، دون الحاجة إلى وجود فروع بنكية تقليدية، تتيح هذه البنوك للعملاء فتح الحسابات و إيداع الأموال وسحبها و تحويلها و دفع الفواتير و إدارة أموالهم من أي مكان و في أي وقت.

المبحث الأول: نظرة عامة حول بنك N26 :

يعد بنك N26 بنكا رقميا رائدا في ألمانيا، و يقدم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية للأفراد و الشركات الصغيرة عبر تطبيق الهاتف المحمول و منصة الأنترنت.

المطلب الأول: نشأة بنك N26 و مراحل تطوره :

نشأ بنك N26 لأول مرة في ألمانيا و مر بعدة مراحل نذكرها فيما يلي :

أولا: نشأة بنك N26:

يشير الاسم الأصلي للبنك (رقم 26) إلى عدد المكعبات الصغيرة التي يتكون منها مكعب روبيك، وهو بنك ألماني معروف برقم 26 حتى يوليو 2016 ، و يقع مقره الرئيسي في برلين تأسس بواسطة حاضنة الأعمال Rocket Internet في عام 2013.

تأسست الشركة كشركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على يد فالنتين ستالف و ماكسيمليان تاينثال، في أبريل 2015 حصلت شركة N26 على 10 ملايين يورو في الجولة الأولى من شركة Valar Ventures¹.

ولدت فكرة N26 نتيجة لإحباط المؤسسين من العمليات المصرفية التقليدية المعقدة و الغير فعالة، و قرروا إنشاء بنك رقمي بالكامل يركز على البساطة و الابتكار و تجربة المستخدم، منذ إنشائها في فبراير 2013 في برلين ألمانيا، أصبحت شركة Number26 شريكا لمصرف Wirecard الذي يقع مقره في ميونيخ،

و يمتلك ترخيصا مصرفيا، و سمحت له هذه الشراكة بإصدار بطاقات مصرفية حتى عام 2016، عندما حصل على ترخيصه المصرفي الأوروبي الخاص تم تغيير اسمه إلى N26 لهذه المناسبة².

ثانيا: مراحل تطور بنك N26 :

منذ إنشائه في فبراير 2013 في برلين ، ألمانيا، أصبحت شركة Number 26 شريكا لمصرف wirecard ، و سمحت له هذه الشراكة بإصدار بطاقات مصرفية حتى عام 2016، حيث حصل على ترخيصه المصرفي الأوروبي الخاص، و تم تغيير اسمه إلى N26 لهذه المناسبة.

في 3 ديسمبر 2015، تم إفتتاح N26 لسنة أسواق أوروبية جديدة، بما في ذلك فرنسا.

في أبريل 2017، أطلق البنك عرض N26 Business ، و هو عرض مخصص للعاملين لحسابهم الخاص، ثم تطور النموذج الإقتصادي لهذا العرض في البداية كان مجانا تماما، ثم شمل العمولات و الرسومات المختلفة، و في 25 أغسطس 2017، أعلنت شركة N26 أن لديها 500000 عميل في أوروبا، بما في ذلك 100000 في فرنسا.

¹ <https://en.m.wikipedia.org/wiki/N26.24/04/2024>.

² [https://fr.m.wikipedia.org/wiki/N26-\(banque\)24/04/2024](https://fr.m.wikipedia.org/wiki/N26-(banque)24/04/2024).

في 23 أكتوبر 2017، أعلنت N26 عن إطلاقها في الولايات المتحدة، وفي مؤتمر Money 2020 في لاس فيغاس. و بعد أيام قليلة ، في 03 نوفمبر 2017 ، أعلن البنك عن دخوله إلى المملكة المتحدة في منتصف عام 2018.

في 24 أكتوبر 2017، أتاحت شركة N26 خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول لعملائها الفرنسيين عبر Apple Pay، أصبحت هذه الخدمة متاحة أيضا في إسبانيا و إيطاليا و فنلندا منذ منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) 2017، و أصبح الدفع عبر الهاتف المحمول عبر Google Pay متاحا للعملاء الفرنسيين منذ 11 كانون الأول (ديسمبر) 2018.

في 12 كانون الأول (ديسمبر) 2017، افتتحت N26 نظاما للإئتمان الإستهلاكي بالشراكة مع Younited Credit.

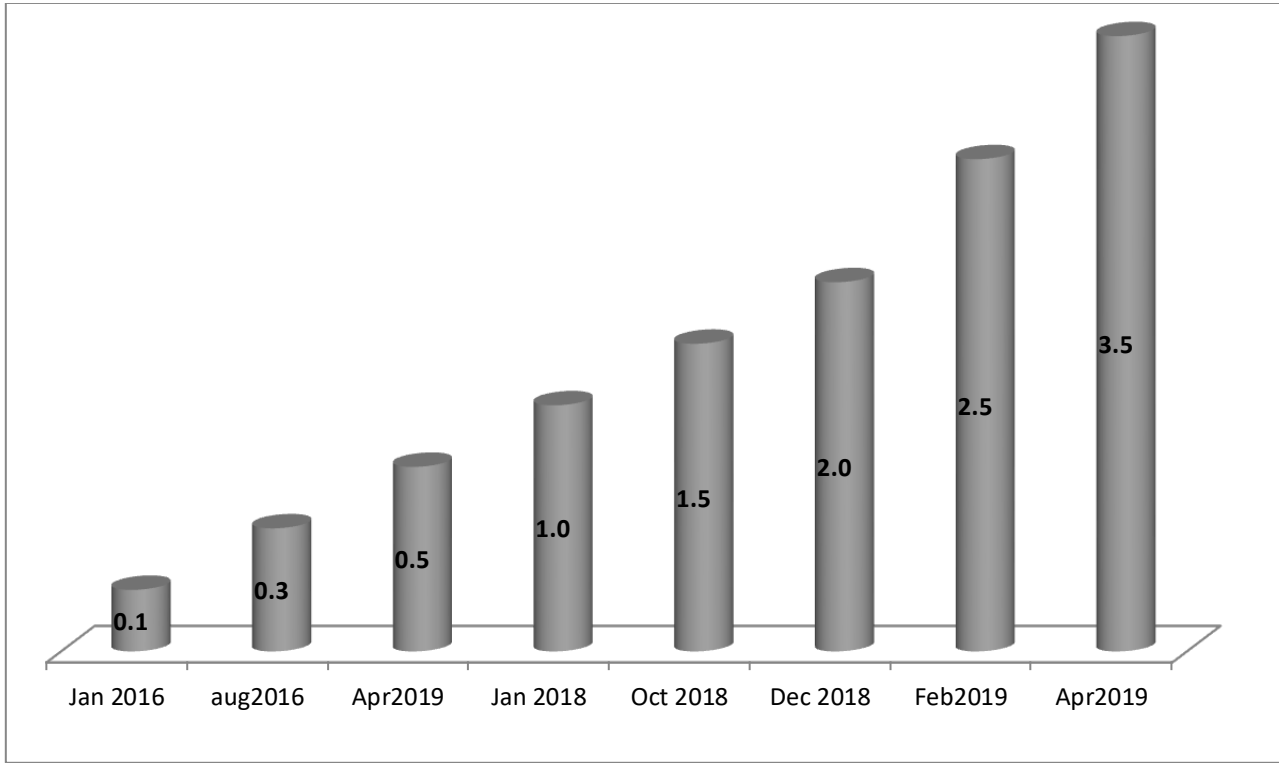
في عام 2018، قامت N26 بتسجيل فروعها الإيطالية و الإسبانية، و في مارس 2018، سجلت N26 فرعها الفرنسي لدى هيئة الرقابة الاحترازية و القرار.

في مارس 2018، أعلنت N26 عن جولة لجمع التبرعات من السلسلة C بقيمة 160 مليون دولار أمريكي، بشكل أساسي من Allianz، و تم الوصول إلى المليون عميل في 4 يونيو 2018، و أعلنت الشركة في عام 2020 أنها ستغادر المملكة المتحدة، لا سيما بعد خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي، و في نوفمبر 2023، أعلن البنك الجديد أنه سيغلق حسابات عملائه و يوقف نشاطه في البرازيل.¹

في 14 مارس 2024، أطلقت N26 حساب توفير بفائدة في 13 دولة هي، النمسا، بلجيكا، إستونيا، فنلندا، اليونان، أيرلندا، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورغ، هولندا، البرتغال، سلوفينيا و سلوفاكيا.²

¹ مرجع سبق ذكره Wikipedia 2024/04/29.

² مرجع سبق ذكره wikipedia 2024/04/29.



نسبة نمو العملاء لبنك N26 في الفترة الممتدة ما بين 2016 و 2019.

الشكل رقم (1-2)

Source : [//www.businessinsider.com/n26-reaches-5-million-user-milestone-2020-1?amp](http://www.businessinsider.com/n26-reaches-5-million-user-milestone-2020-1?amp)

المطلب الثاني: إيجابيات و سلبيات حساب N26:

يوجد العديد من الإيجابيات التي يوفرها بنك N26 لعملائه غير أنه لا يخلو كذلك من السلبيات.

أولاً: إيجابيات حساب N26:

أ. لا رسوم أساسية: حساب N26 العادي يتيح للمستخدمين الإستفادة من الحساب بدون دفع رسوم أساسية شهرية.

ب. Mastercard مجانية افتراضية: يتضمن الحساب Mastercard مجانية، مما يساهم في القيام بالمعاملات و الشراء بشكل مريح.

ج. سحب نقدي مجاني في المتاجر: يمكن سحب النقود بشكل مجاني من صرافات البنوك في المتاجر في ألمانيا.

د. الدفع حول العالم: القدرة على القيام بعمليات دفع حول العالم باستخدام Debitkarte بشكل مجاني.

ه. تحويلات فورية وسريعة: يوفر حساب N26 إمكانية إجراء تحويلات Überweisungen بشكل فوري

و سريع.

و. تبديل سهل من الحساب القديم: إمكانية سهلة و سريعة لتحويل Dauerauftrage و Lastschrift من الحساب القديم إلى N26.

ز. دعم لتطبيقات الدفع الرقمي: القدرة على دفع الفواتير باستخدام بطاقة N26. عبر Google Pay

و ApplePay¹.

و يوجد ثلاثة أنواع من البطاقات:

1. البطاقة العادية Masercard N26 Standard: الحساب البنكي و البطاقة مجانية.
2. البطاقة السوداء Mastercard N26 Black : الحساب البنكي و البطاقة السوداء بإشتراك شهري يقدر ب9.90 يورو في الشهر.
3. البطاقة الحديدية Mastercard N26 Metal: الحساب البنكي و البطاقة الحديدية بإشتراك شهري يقدر ب16.90 يورو في الشهر.²

¹https://zatalana.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A9/n26-%D8%A8%D9%86%D9%83/#google_vignette 29/04/2024.

² <https://takhail.org/%D8%AD%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-mastercard-n26-%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%85/> 15/05/2024.

	N26 Free / month The free N26 bank account for everyone Open account	N26 Black €9.90 / month The account for travelers with insurance Open account	N26 Metal €16.90 / month A premium Bank Account to make a statement Open account
Features and services			
Minimum duration	—	12 months	12 months
Mastercard included	Mastercard	Black Mastercard	Metal Mastercard
Free Mastercard payments in any currency	✓	✓	✓
Foreign currency transfers via Transferwise	✓	✓	✓
Insurance	—	Mobile phone theft protection, travel insurance, ATM theft protection, Extended Warranty, Purchase Protection	Mobile phone theft protection, travel insurance, ATM theft protection, Extended Warranty, Purchase Protection
Exclusive Partner Offers	—	—	✓
Mastercard ATM withdrawals in euros	5 free withdrawals / month, then €2,00 per additional withdrawal		
Mastercard ATM withdrawals in foreign currency	1.7% of withdrawal	Free	Free

الشكل (2-2) : ميزات بطاقات الإئتمان في بنك N26.

<https://takhail.org/%D8%AD%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8>

ثانيا: سلبيات حساب N26:

أ. Mastercard إفتراضية: البطاقة Mastercard هي إفتراضية على الأنترنت و ليست لديها وجود فعلي، مما قد يسبب بعض القيود.

ب. رسوم إرسال البطاقة: يتعين دفع الرسوم مرة واحدة قدرها 10 يورو لإرسال البطاقة Debitkart .

ج. رسوم السحب النقدي الزائد: تكون هناك رسوم إضافية لسحب النقود من الصرافات بعد تجاوز الحد المجاني في ألمانيا.¹

¹ <https://zatalana.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A9/n26-%D8%A8%D9%86%D9%83/30/04/2024>.

د. Mastercard إفتراضية للمتاجر: عدم إمكانية استخدام البطاقة Mastercard في بعض المتاجر الفعلية، مثل بعض شركات تأجير السيارات.

ه. معدل فائدة السحب: يكون معدل الفائدة على السحب على المكشوف مرتفعا بنسبة 8.9% أعلى من السعر الأساسي.¹

المطلب الثالث: كيفية فتح حساب في بنك N26 وإيداع و سحب و إرسال الأموال:

افتح حساب في بنك N26 يجب اتباع الخطوات التالية :

أولا: كيفية فتح حساب في بنك N26 الإلكتروني.

أ. التحضير للتسجيل في بنك N26:

1. جواز سفر ساري المفعول لغير المقيمين في أوروبا.
2. هاتف ذكي متصل بالإنترنت.
3. حساب بريد إلكتروني (email).
4. رقم الهاتف الحقيقي الخاص بك.
5. عنوان الإقامة في أوروبا للحصول على بطاقة بنكية (أحد الأقارب أو وسيط لإعادة إرسالها على عنوانك الخاص).

ب. مراحل فتح حساب N26:

1. الدخول إلى الموقع الرسمي للبنك.
2. إختيار أحد البلدان المنطقية الأوروبية حسب العنوان المناسب لك لإرسال البطاقة و للعلم أي بلد خارج أوروبا هو غير مقبول.
3. ملأ المعلومات الشخصية.
4. نضغط متابعة لتأكيد عنوان البريد الإلكتروني عن طريق رسالة تصل إلى الإيميل.
5. تحميل التطبيق الرسمي الخاص بالبنك N26.
6. ندخل إلى الحساب عن طريق تطبيق الهاتف الذكي.
7. عملية التحقق من الهوية تتم بواسطة التطبيق مع أحد عملاء البنك الذي يطلب بعض الإجابة منك و صورة لجواز السفر.
8. بعد التحقق من الهوية يتم إبلاغك بأن الحساب مفعّل برسالة على البريد الإلكتروني.
9. بعدها يمكن طلب بطاقة الماستر كارد الخاصة بالبنك N26 حيث تصل في ظرف مغلق خلال مدة أسبوع إلى العنوان الأوروبي.
10. يمكن تفعيلها عن طريق سحب 20 أورو من الموزع الآلي للنقود.

¹ <https://zatalana.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A9/n26-%D8%A8%D9%86%D9%83/30/04/2024>.

ج. نصائح و كيفية الإجابة أثناء مقابلة تأكيد الحساب:

1. يجب ألا تحضير جواز السفر خاص بك لأنه يطلب منك تصويره لتأكيد الهوية.
2. الأسئلة تكون باللغة التي تم إختيارها أثناء التسجيل و من الأفضل إختيار اللغة التي يجيدها صاحب الحساب.
3. بعد الترحيب بك في بداية المقابلة من طرف عميل البنك سوف يخبرك بأن الفيديو سوف يتم تسجيله.
4. السؤال الأول هو هل أنت صاحب الحساب و الإجابة هي "نعم" "oui".
5. السؤال الثاني هو هل الحساب البريدي ملكك و الإجابة هي "نعم" "oui".
6. بعدها يطلب منك إعطائه الحساب البريدي "email".
7. السؤال الثالث هو تاريخ الميلاد.
8. ثم يطلب منك التلويح بيدك أمام الكاميرا الهاتف.
9. ثم يطلب منك تصوير جواز السفر و إلتقاط صورة شخصية لك.
10. في الأخير يطلب تأكيد رقم الهاتف الحقيقي بواسطة إدخال رقم سري يرسل في رسالة قصيرة sms إلى الهاتف.¹

ثانيا: كيفية إيداع و سحب الأموال بإستخدام بنك N26.

فيما يلي الخطوات التي يجب عليك إتباعها لإيداع/سحب الأموال:

- أ. قم بتسجيل الدخول و إضغط على "cash26" في علامة التبويب "البطاقات".
- ب. اختر "الإيداع النقدي" أو "السحب النقدي" و أكتب المبلغ الذي ترغب في إيداعه/سحبه.
- ج. بعد أن يقوم التطبيق بإنشاء رمز شريطي cash26 قابل للمسح الضوئي، قم بإظهاره للصراف عند الخروج.
- د. قم بإيداع/سحب المبلغ الذي اخترته لدى الصراف.
- و أخيرا إليك كيفية السحب من أجهزة الصراف الآلي:
1. أدخل بطاقتك أو امسح بطاقتك الافتراضية من خلال القارئ.
2. اختر اللغة.
3. أدخل رقم التعريف الشخصي المكون من 4 أرقام.
4. حدد السحب لنوع المعاملة.
5. أدخل مبلغ المال الذي ترغب في سحبه.

¹ <https://netmob.compta-213.com/2020/10/mastercard-banque-N26.html?m=1> 01/05/2024.

ثالثا: كيفية إرسال الأموال باستخدام بنك N26.

دخل بنك N26 الإلكتروني في شراكة مع Wise المعروف سابقا باسم Transfer Wise لمساعدتك في إرسال الأموال مع إبقاء التكاليف منخفضة قدر الإمكان، لكن العملية تتم بأقل قدر من التعقيد حيث ستجري التحويل مباشرة من خلال تطبيق البنك.

هذه هي الطريق التي يمكنك بها تحويل أموالك:

أ. سجل الدخول و انتقل إلى شاشة "الصفحة الرئيسية".

ب. اضغط على خيار "إرسال الأموال" ثم اختر "تحويل العملات الأجنبية".

ج. ادخل المبلغ الذي ترغب في إرساله و اختر العملة.

د. أضف التفاصيل المصرفية للمستلم و عندما تكون جاهزا، قم بتأكيد التحويل.¹

المطلب الرابع: المخاطر و التحديات المستقبلية لبنك N26

كان عام 2021 عاما مليئا بالتحديات بالنسبة لبنك N26، و الذي نشر نتائج التي أظهرت ارتفاع الخسائر و تباطؤ نمو العملاء.

في مايلي لمحة سريعة عن الأرقام الرئيسية:

- ارتفع إجمالي الإيرادات بنسبة 50.3% ليصل إلى 182.4 مليون يورو، في حين نما صافي دخل الفوائد و العمولات بنسبة 67% ليصل إلى 120.3 مليون يورو.
- أعلنت N26 عن خسارة صافية لهذا العام قدرها 172.4 مليون يورو، بزيادة 14.45% عن العام السابق.

- قام البنك بتنمية قاعدة مستخدميه بما يزيد عن مليون عميل على أساس سنوي إلى 8 ملايين عميل و زيادة العملاء المرتبطين بالإيرادات إلى أكثر من 3.7 مليون، هذا ما يقرب عن 50%.

- نما حجم المعاملات بنسبة 59% ليصل إلى 80 مليار يورو (السنة المالية 2020 : 50.3 مليار يورو) بينما زادت ودائع العملاء بنسبة 52% لتصل إلى 6.1 مليار يورو (السنة المالية 2020: 4 مليار يورو).²

المبحث الثاني: أبرز التقنيات التكنولوجية المالية لبنك N26 و التحديات المستقبلية.

سنقوم في هذا المبحث بدراسة أبرز التقنيات المستعملة في بنك N26 و التحديات التي تواجهه مع التطورات المستمرة التي يشهدها العالم.

أولا: النقود المشفرة Crypto في بنك N26 و كيفية شرائها.**أ. النقود المشفرة Crypto في بنك N26.**

أطلق بنك N26 الرقمي الأوروبي الذي تبلغ تكلفته مليارات الدولارات، خدمة تداول العملات الرقمية وسط سوق هابطة، بدءا من النمسا كأول سوق للمنتج.

¹<https://marketsbloom.com/%D8%A8%D9%86%D9%83-n26->

<https://marketsbloom.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A/> 06/05/2024.

² <https://linas.substack.com/p/fintechpulse317> 08/05/2024.

الخدمة المسماة N26 Crypto، من المقرر أن تصبح متاحة لعملاء N26 النمساويين في الأسابيع المقبلة و ستتضمن في البداية 10 عملات رقمية بما في ذلك البيتكوين و الإيثريوم، و يخطط N26 لطرح الميزة للمستخدمين في الأسواق الأخرى على مدار الأشهر الستة القادمة، و في النهاية يوسع عرض عملاته الرقمية بها ليشمل إجمالي 194 عملة.

لإجراء عملية التداول، يختار المستخدمون عملة معدنية و يحددون مقدار ما يريدون شرائه أو بيعه، و بمجرد إكمال طلبهم، يتم خصم المبلغ من رصيد حسابهم الرئيسي و يظهر بجانب الحساب الرقمي الذي يختارونه، كما يمكن للعملاء أيضا سحب و نقل الأموال من حسابهم الرئيسي إلى محفظة العملات الرقمية الخاصة بهم، أو العكس.

هذا و تفرض N26 رسوما بنسبة 2.5% على أوامر البيع و الشراء لجميع العملات الرقمية بخلاف البيتكوين و التي تقدمها برسوم معاملات مخفضة بنسبة 1.5%. بالنسبة للمشاركين في حسابات Metal للمدفوعات، و التي تكلف 16.54 يورو (16.90 دولارا أمريكيا) شهريا، تبلغ رسوم المعاملة 1% على البيتكوين و 2% لجميع العملات الرقمية الأخرى.

إن الميزة مدعومة من Bitpanda التطبيق النمساوي للتداول بالعملات الرقمية و تداول الأسهم، الذي يشارك داعم Thiel N26 Peter كمستثمر مع Bitpanda التي تحصل على عمولة من كل صفقة تتم معالجتها من خلال بنك N26. و صرحت N26 إلى أنها تخطط لدعم التداول في أنواع الأصول الأخرى بمرور الوقت. وقد تسبب هذه الخطوة عدم إرتياح للمنظمين، الذين أصبحوا أكثر صرامة في نهجهم إتجاه العملات الرقمية بعد مسح السوق بقيمة 2 تريليون دولار هذا العام : حيث سعى الإتحاد الأوروبي على وجه الخصوص إلى إتخاذ إجراءات صارمة ضد "الغرب" للعملات الرقمية، حيث من المتوقع أن تعزز القواعد الواردة حماية المستثمرين حول الأصول الرقمية، هذا و سبق أن فرضت على N26 قيودا على نموها من قبل BaFin، هيئة الرقابة المالية الألمانية، بسبب الإخفاقات المزعومة في أنظمة منع الاحتيال الخاصة بها.

و الجدير بالذكر أن خدمة التداول بالعملات الرقمية الخاصة ب N26 لا تتضمن دعماً لمحفظة الحراسة، مما يعني أن العملاء غير قادرين على نقل أصولهم خارج النظام الأساسي.

N26 هي واحدة من أكبر الشركات التكنولوجية المالية في أوروبا، حيث سجلت تقييما بقيمة 9 مليارات دولار في أحدث جولة تمويل لها العام الماضي، و مع ذلك، مثل غيرها من شركات التكنولوجيا المالية، تخسر الشركة الأموال. تكبدت N26 خسائر صافية بلغت 168.80 مليون يورو (172.4 مليون دولار) في عام 2021، بزيادة 14% عن العام السابق.¹

ب. كيفية شراء العملات المشفرة باستخدام بنك N26:

للإستثمار في العملات المشفرة عبر بنك N26، إبدء بتحويل الأموال من حساب بنك N26 الخاص بك إلى بورصة عملات مشفرة موثوقة باستخدام e toro للمستثمرين في الإتحاد الأوروبي، نظرا لإمتثالها التنظيمي

¹<https://www.unlock-bc.com/ar/ 10/05/2024>.

القوي، و خيارات الإيداع الفعالة المتوافقة مع N26 و مجموعة شاملة تضم أكثر من 4500 من أصول التداول.

باتّباع هذا الدليل المباشر للبدء:

1. التسجيل و التحقق على e toro: انتقل إلى موقع e toro الإلكتروني، و قم بالتسجيل للحصول على الحساب، و أكمل خطوات التحقق.

2. قم بالإيداع: إيحث عن زر "إيداع الأموال" الموجود على واجهة e toro وأنقر عليه.

3. حدد العملة وطريقة الدفع: إختار عملتك (على سبيل المثال، اليورو) و طريقة الدفع مثل التحويل المصرفي. بعد ذلك، قم بتحويل المبلغ المطلوب من حسابك البنكي N26.

4. الإستثمار في العملات الرقمية: بمجرد ظهور إيداعك في حساب e toro الخاص بك، استخدم هذه العملات لشراء العملات الرقمية المفضلة لديك و الإستثمار فيها.¹

ثانيا: الذكاء الاصطناعي في بنك N26.

شهد N26 بنك الهاتف المحمول الرائد في أوروبا، بتمويل يزيد عن 500 مليون دولار، نموا هائلا لأكثر من مليوني عميل في بضع سنوات فقط. تعمل الشركة في العديد من الأسواق الوطنية المختلفة في أوروبا، و تقدم خدمة العملاء بخمس لغات، و تخطط للتوسع في الولايات المتحدة .

و لمواكبة هذا النمو القوي، واجهت N26 التحدي المتمثل في توسيع نطاق خدمة العملاء. قررت N26 دراسة إستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة العملاء و الكفاءة التشغيلية، من خلال إستجابات أسرع لمحادثات خدمة العملاء.

وجدت N26 أن الحلول القائمة على السحابة لم تكن قادرة على تلبية إحتياجات التخصيص و حماية البيانات الخاصة بها، بالإضافة إلى ذلك أرادت الشركة أتمتة المحادثات المعقدة ذهابا و إيابا.

باستخدام Rasa، تمكنت N26 من الإنتقال من الفكرة إلى الإنتاج في أربعة أسابيع فقط، قامت N26 بنشر المساعدة في بيئتها السحابية الآمنة مع التكنم الكامل في البيانات.

عمل الفريق المنتج المكون من علماء البيانات و المصممين و المطورين و مديري المنتجات بشكل وثيق مع خدمة العملاء لتحديد حالات الإستخدام الرئيسية، و على وجه التحديد تمكن الفريق من التعامل مع المحادثات الأكثر تعقيدا بإستخدام حوار Rasa القائم على التعلم الآلي بدلا من صياغة كل قاعدة يدويا.

و الآن يعمل مساعد الذكاء الاصطناعي بخمس لغات مختلفة في التطبيق الهاتف المحمول و الويب الخاص بهم، حتى أنه يتعامل مع المهام المعقدة مثل الإبلاغ عن فقدان بطاقات الإئتمان أو سرقتها.

و تمكن فريق N26 من تعديل نماذج التعلم الآلي للوصول إلى ذروة الأداء باستخدام مجموعات البيانات الخاصة بهم، بعد فترة وجيزة من البث المباشر في تطبيق الهاتف المحمول N26، و شهد N26 سرعة

¹ <https://www.datawallet.com/ar/crypto/buy-crypto-n26-bank> 11/05/2024.

معالجة فاقت نسبتها 20% من طلبات خدمة العملاء بواسطة الذكاء الاصطناعي، و تعمل N26 على رفع هذه النسبة إلى 30% وأكثر.¹

المطلب الثاني: التحديات المستقبلية لبنك N26.

تشارك مجموعة N26 توقعات ربحية و تعلن عن منتج التداول القادم: بالشراكة مع Upvest، ستطلق N26 منتجاً استثمارياً جديداً للأسهم و صناديق الإستثمار المتداولة في النصف الأول من عام 2024.

و يتوقع بنك موبايل نمو قويا في إيراداته إلى أكثر من 300 مليون يورو في عام 2023، أي بزيادة تزيد عن 30%.

بالإضافة إلى ذلك ، بعد التحسن الكبير في ربحية العملاء ، تتوقع الشركة أن يزيد هامش ربحها الإجمالي إلى أكثر من 70% في عام 2023. و تتوقع أيضا ان ينخفض عجزها السنوي إلى أكثر من النصف إلى حوالي 100 مليون يورو في عام 2023.

و من المتوقع تحقيق ربحية شهرية في النصف الثاني من عام 2024.

شاركت n26 Group ("N26" أو "المجموعة") اليوم نظرة عامة حول إستراتيجية أعمالها و منتجاتها حتى عام 2024. كما أعلنت الشركة عن الأرقام المالية الرئيسية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022، بالإضافة إلى توقعات مستقبلية للسنة المالية 2023 و توقعات الربح لعام 2024، و يظل الهدف الاستراتيجي الأساسي ل N26 هو النمو المستدام و المربح. و لتحقيق ذلك، تواصل الشركة وضع نشاط العملاء و الإستخدام اليومي للحساب في صميم إستراتيجية منتجاتها عبر محفظتها من الإنفاق و الإدخار و الإستثمار و الإئتمان.

بعد التقديم الناجح ل N26 Crypto في عام 2022 و الإطلاق الأخير لحسابات التوفير الفورية الجديدة، سيتم توسيع عرض منتجات N26 بشكل أكبر ليشمل منتجاً استثمارياً إضافياً في العام المقبل. بالشراكة مع fintech Upvest German، ستتاح لعملاء N26 الفرصة لتداول الأسهم و صناديق الإستثمار المتداولة مباشرة في تطبيق N26 خلال النصف الأول من عام 2024، و تؤدي زيادة نشاط العملاء إلى زيادة الإيرادات

و تحسين هامش الربح على خلفية قيود النمو المعمول بها منذ ذلك الحين، وفي نهاية عام 2021، قام بنك الهاتف المحمول بزيادة العملاء ذوي الصلة بالإيرادات بمقدار 300000 إلى 4 ملايين في السنة المالية 2022 (+8% على أساس سنوي). بالنسبة لعام 2023، تتوقع N26 مزيداً من نمو العملاء ذوي الصلة بالإيرادات في نطاق نسبة مئوية متوسطة مكونة من رقم واحد. تتوقع الشركة نمو غير متناسب في إيراداتها إلى أكثر من 300 مليون يورو في عام 2023 (<30% على أساس سنوي)، و ذلك بسبب الزيادة الكبيرة في استخدام الحساب و نشاط العملاء. في السنة المالية 2022، قامت N26 بالفعل بزيادة إيراداتها

¹ <https://rasa.com/customers/n26/> 11/05/2024.

إلى 236.3 مليون يورو (+24% على أساس سنوي). كما نما حجم المعاملات التي أجراها عملاء N26 بشكل ملحوظ في عام 2022 مقارنة بالعام السابق إلى أكثر من 97 مليون يورو (+22% على أساس سنوي). بالنسبة لعام 2023 ، و تتوقع N26 مزيدا من النمو في حجم المعاملات بحوالي 13% إلى أكثر من 110 مليار يورو.¹

بنسبة لعام 2023، تتوقع الشركة أن يصل إجمالي الربح على أكثر من 220 مليون يورو بينما تواصل بناء الثقة مع المستهلكين كبنك يتمتع بعروض تنافسية قوية ضد الشركات القائمة، لا يزال n26 يشهد زيادة في ودائع العملاء حتى على خلفية تحديات الإقتصاد الكلي، بحلول نهاية عام 2023، يتوقع Mobile Bank إدارة حوالي 8 مليار يورو من ودائع العملاء. و من خلال توسيع أنشطة الخزينة على أساس زيادة ودائع العملاء، تستفيد N26 من بيئة الفائدة المتزايدة بإعتبارها بنكا مرخصا بالكامل.²

المبحث الثالث : التكنولوجيا المالية ومستقبل العملات الرقمية في الجزائر:

أدى التطور الحديث في مجال التحول الرقمي الى تكييف العديد من الأنظمة التقليدية والوسائل التداولات للمعاملات التجارية والمالية الى الشكل الافتراضي والرقمي، ومن أهم هذه الأنظمة العملات الافتراضية التي أقرها المشرع بموجب المادة 117 من قانون المالية لسنة 2018، الى منع التعامل بها وبيعها وإستعمالها أو حيازتها تحت طائلة العقوبات المقررة قانونا.

وفي المقابل أدت التطورات المتسارعة في المجال التجارة الإلكترونية لتطور وسائل الدفع الإلكتروني، وكذا العملات المالية الافتراضية، وظهرت بذلك العملات الرقمية بإعتبارها الشكل الإلكتروني للعملات المعدنية والأوراق النقدية، التي يمكن تخزينها في محفظة رقمية، حيث يمكن للمستخدم تحويل العملة الرقمية الى نقود عن طريق سحب النقود من البنك أو جهاز الصراف الآلي ، وهو ما أقره المشرع الجزائري بموجب القانون النقدي والمصرفي رقم 23-09 المؤرخ في 2023/06/21 بموجب المادة 02 منه، تتكون العملة النقدية في شكلها المادي من أوراق نقدية وقطع معدنية، ويمكن أن تأخذ شكلا رقما وتسمى العملة الرقمية للبنك الجزائري (الدينار الرقمي الجزائري)، وتبرز الأهمية في ذلك من خلال فرض التعاملات بالعملات الرقمية لنفسها في المعاملات ومبادلات التجارة الإلكترونية، وخاصة في ظل إصدار البنوك المركزية لمختلف الدول العملات الرقمية في مواجهة العملات المشفرة، وهنا تبرز مساعي بنك الجزائر لمواكبة هذه التطورات الحديثة، والتحول للإقتصاد الرقمي، بما يساهم في دعم عجلة التنمية الإقتصادية وتأثيرها إيجابا على التنمية الإجتماعية.

¹ <https://n26.com/en-eu/press/press-release/n26-group-shares-profitability-expectation-and-announces-upcoming-trading-product%20%2012/05/2024>.

² <https://n26.com/en-eu/press/press-release/n26-group-shares-profitability-expectation-and-announces-upcoming-trading-product%20%2012/05/2024>.

المطلب الأول : تحديات اصدار عملة رقمية في الجزائر :

يحاول بنك الجزائر في ظل التطور السريع للوسائل المصرفية والمالية تحديث أنظمة الدفع والتسويات الإلكترونية وتنويعها، والاستفادة من التكنولوجيات الجديدة في معالجة المعلومات وأنظمة المعطيات المالية، مع العمل على تحيين النصوص القانونية والتنظيمية المنظمة لها.

أولاً: تحديات إصدار الدينار الرقمي في الجزائر :

تختلف الدوافع والحاجات لإصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية من دولة الى أخرى، غير أن نجاح إصدارها وتداولها يرتبط بثلاث عوامل رئيسية،¹ تتمثل في مدى تطور أنظمة ووسائل الدفع الإلكتروني، دور البنك المركزي في مواجهة تهديد العملات المشفرة للنظام المالي المحلي، بالإضافة الى كفاءة وتطور البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات الرقمية.

أ. مدى تطور أنظمة ووسائل الدفع الإلكتروني :

تسعى الجزائر الى رقمنة شاملة للخدمات والمعاملات المصرفية، و تطوير أنظمة الدفع الإلكتروني ومنظومة التجارة الإلكترونية، بهدف تقليل حجم النقد المتداول خارج القنوات المصرفية، وتنشيط التعاملات المالية في البيئة الإلكترونية التي تتميز بسهولة الاستخدام وجودة الخدمات المقدمة.²

ب. التداول النقدي وسيولة الإقتصاد في الجزائر :

يرتبط نجاح إستراتيجية التحول نحو العملة الرقمية في الجزائر بمدى تطور الثقافة المالية للجمهور، ومدى قابلية تحولهم الى انماط مستجدة في التكنولوجيا المالية المستخدمة، غير ان الطلب النقدي يتميز في حالة الجزائر بتفضيل الأعوان الإقتصاديين غير الماليين حيازة الأرصدة النقدية، وحاجتهم للسيولة وهو ما توضحه مؤشرات التداول النقدي وسيولة الإقتصاد كما يلي³:

¹ صافي وسيم، العملات الرقمية للبنوك المركزية، المفهوم، دوافع الإصدار ومدى إنسجامها مع الحالة الفلسطينية، دائرة الابحاث والسياسة النقدية للسلطة الفلسطينية، 2022، ص 12.

² جلول شرارة، ليلي إسمهان بقبق مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، العملات الرقمية للبنوك الجزائرية، تحديات ومتطلبات الدينار الرقمي الجزائري في ضل القانون النقدي والمصرفي 23-09، جامعة معسكر، الجزائر، المجلد 6، العدد 2، 2023، ص 1100.

³ بنك الجزائر، التقرير السنوي 2021 التطور الإقتصادي والنقدي بالجزائر، 2022، ص 112.

الجدول رقم 1: مؤشرات التداول النقدي وسيولة الإقتصاد في الجزائر للفترة (2018-2021)

المؤشرات	2018	2019	2020	2021
التداول النقدي خارج البنوك كنسبة من الكتلة النقدية (M2%)	29.60	32.90	34.80	33.40
التداول النقدي خارج البنوك كنسبة من الناتج الداخلي الخام (%)	24.10	26.60	33.40	30.50
معدل السيولة (%) (M2 / الناتج الداخلي الخام)	81.30	80.80	96.10	91.20

المصدر: بنك الجزائر، التقرير السنوي 2021 التطور الإقتصادي و النقدي بالجزائر، 2022، ص 112. يوضح الجدول إرتفاع التداول النقدي خارج القنوات المصرفية كنسبة من العرض النقدي (M2) من 29.60% في سنة 2018 ، الى 33.40 % في سنة 2021 ، وهو ما يشير الى أن حصة هامة من الأرصدة النقدية مكتنزة ومتداولة خارج النظام المصرفي، و في ظل تفضيل حيازة السيولة والتعامل بالنقود الورقية خاصة وأن التداول النقدي أصبح يشكل 30.50% من الناتج الداخلي الخام في سنة 2021 ، مقابل 24.10 % في 2018.

ويدل الإرتفاع السريع في معدل السيولة من 81.30 % في سنة 2018 الى 91.20 % في 2021 على السيولة الزائدة في الإقتصاد الوطني، الناتجة أساسا عن كثافة الإصدار النقدي والتوسع في عمليات ضخ السيولة ضمن مختلف برامج الإنعاش الإقتصادي، وبرامج إعادة التمويل، بالإضافة الى تنامي نشاط الأسواق الموازية التي أثرت بدرجة كبيرة على التداول الرسمي للنقود، وتفضيل القطاع الخاص والعائلات التوجه نحو التسوية النقدية للمعاملات المالية والتجارية، عوضا عن وسائل الدفع الكتابية عن طريق القنوات البنكية والمالية أو بإستعمال وسائل الدفع الإلكتروني .

ج. تطور البنية التحتية لأنظمة الدفع المصرفية الإجمالية :

قام بنك الجزائر منذ سنة 2006 بالعديد من الجهود للاستجابة للمعايير التي تضعها لجنة أنظمة الدفع، وذلك بإرساء النصوص القانونية المنظمة لها، والإعتماد على أحدث تكنولوجيات الإتصالات الإلكترونية بكل شفافية وأمان، لا سيما من خلال نظام الدفع الإجمالي الفوري للمبالغ الكبيرة والمدفوعات المستعجلة، ونظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات المكثفة¹.

¹ بنك الجزائر، التقرير السنوي 2021، التطور الإقتصادي و النقدي للجزائر، 2022، ص 69-71.

د. نظام الدفع الإجمالي الفوري للمبالغ الكبيرة والمدفوعات المستعجلة :

أسس بنك الجزائر من خلال النظام رقم: 04-05 المؤرخ في 13 أكتوبر 2005 نظام التسوية الإجمالية للمبالغ الكبيرة والدفع المستعجل، والمسمى بنظام الجزائر للتسوية الفورية (آرتس) (Algérien Real Time Settlement ARTS) الذي ينظم التسوية تحت سلطة بنك الجزائر، لأوامر الدفع بين البنوك بواسطة التحويلات البريدية أو المصرفية للمبالغ الكبيرة، التي تساوي أو تفوق مليون دينار، والمدفوعات المستعجلة سواء تعلق الأمر بالتحويل لحسابهم الخاص أو التحويل لعملائهم، وقد بلغ عدد عمليات التحويل التي تمت معالجتها بواسطة هذا النظام في سنة 2021 أكثر من 363894 مليون عملية بإرتفاع قدره 9.72 % مقارنة بسنة 2020 وبمبلغ إجمالي قدره 71090 مليار دينار جزائري بإرتفاع قدره 20.80 % مقارنة بسنة 2020 .

ه. نظام المقاصة الإلكترونية :

بموجب النظام رقم 05-06 المؤرخ في 15/05/2005 المتعلق بمقاصة الصكوك وأدوات الدفع الخاصة بالجمهور العريض الأخرى، أنشأ بنك الجزائر نظام المقاصة الإلكترونية المعروف بنظام الجزائر للمقاصة المسافية ما بين البنوك ATCI، وهو نظام ما بين البنوك للمقاصة الإلكترونية للصكوك، السندات، التحويلات، الإقتطاعات الإلكترونية، السحب والدفع بواسطة البطاقات المصرفية، حيث يتم تسييره من طرف شركة ذات أسهم تابعة لبنك الجزائر تعرف بمركز المقاصة القبلية ما بين المصارف (CPI)، وقد عالج نظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات الخاصة بالجمهور العريض 48 مليون عملية دفع في سنة 2021، مقابل 34.60 مليون عملية في سنة 2020، بقيمة إجمالية قدرها 17980 مليار دينار جزائري في سنة 2021 ، مقابل 16140 مليار دينار جزائري في سنة 2020.

و. تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر خلال الفترة (2018-2022) :

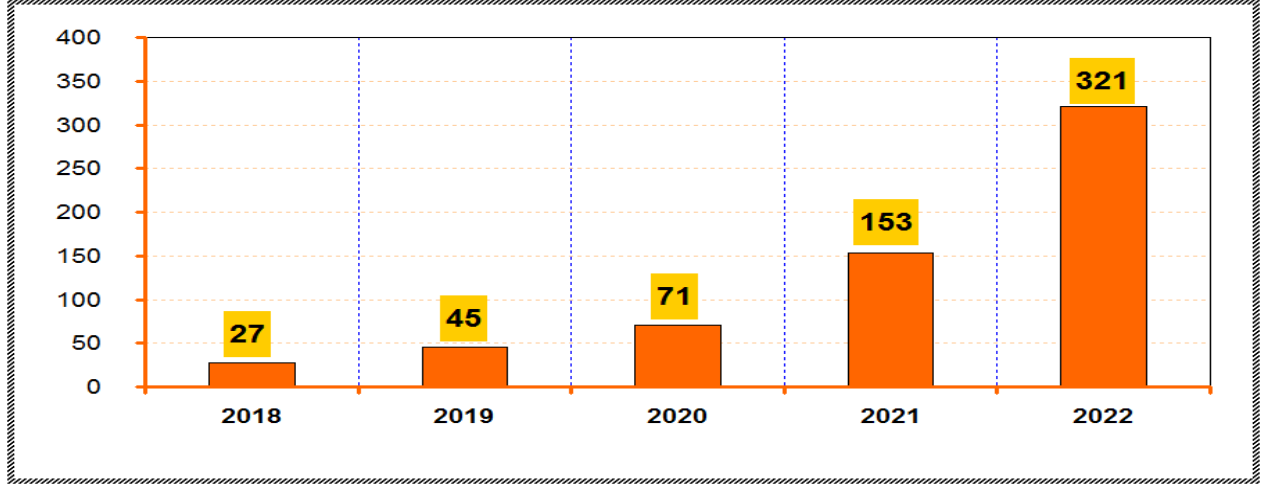
تهدف السلطات العليا في الجزائر من إصدار القانون رقم 18-05 المؤرخ في 10 ماي 2018 ، المتعلق بالتجارة الإلكترونية الى تشجيع إنشاء مواقع التجارة الإلكترونية للسلع والخدمات، التي تؤدي الى التوسع في استعمال الوسائل الدفع عبر الأنترنت، فالتجارة الإلكترونية هي ذلك النشاط الذي يقوم بموجبه مورد إلكتروني بتسويق أو إقتراح أو ضمان توفير سلع وخدمات عن بعد، لمستهلك إلكتروني بغرض الإستخدم النهائي عن طريق الإتصالات الإلكترونية، في إطار التنظيم والتشريع المعمول بهما.¹

ويتم الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية الإلكترونية بين المستهلك الإلكتروني والمورد الإلكتروني، من خلال المنظومة إلكترونية تشمل منصات الدفع المنشأة والمستعملة من قبل البنوك التجارية المعتمدة من قبل

¹جلول شرارة , ليلي إسمهان بقبق , نفس المصدر, ص 1102.

بنك الجزائر، وبريد الجزائر، حيث يوضح الشكل التالي تطور عدد مواقع التجارة الإلكترونية المرخص لها بالنشاط في الجزائر خلال الفترة (2018-2022) كما يلي¹:

الشكل (2-3) :تطور عدد مواقع التجارة الإلكترونية المعتمدة في الجزائر للفترة (2018-2022)



بنك الجزائر، العنوان الإلكتروني:

<https://www.bank-of-algeria.dz>, Consulté le : 11/07/2023.

ز. نشاط الدفع عبر الإنترنت في الجزائر خلال الفترة (2018-2022) :

تشمل نشاطات الدفع عبر الإنترنت ثمانية قطاعات أساسية للسلع والخدمات في الجزائر، حيث ينخرط 370 تاجرا في النظام الإلكتروني، ويوضح الجدول التالي توزيع معاملات الدفع عبر الإنترنت حسب قطاعات النشاط في الجزائر خلال الفترة (2018-2021) كما يلي²:

¹بنك الجزائر، العنوان الإلكتروني. <https://www.bank-of-algeria.dz>, Consulté le : 11/07/2023.

²تجمع النقد الآلي، نشاطات الدفع عبر الإنترنت، 2023، العنوان الإلكتروني:

<https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sure-internet>. Consulté le : 10/07/2023.

جدول 02: توزيع نشاطات الدفع عبر الأنترنت في الجزائر للفترة (2018-2019)

السنة	الإتصالات	النقل	التأمين	مصدر الفواتير	الخدمات الإدارية
2018	138 495	871	6 439	29 722	1 455
2019	141 552	6 292	8 342	38 806	2 432
2020	4 210 284	11 350	4 845	85 676	68 395
2021	6 993 135	72 164	8 372	120 841	155 640
2022	7 490 626	165 490	23 571	302 273	153 957
المجموع	18 974 072	286 167	51 569	577 318	381 879
السنة	الخدمات	بيع السلع	الرياضة	عدد المعاملات	المبلغ الإجمالي
2018	0	0	0	176 982	332 592 583,28
2019	5 056	0	0	202 480	503 870 361,61
2020	213 175	0	0	4 593 960	5 423 727 074,80
2021	457 726	13 423 568	0	7 821 346	11 176 475 535,68
2022	705 114	24 169	152 925	9 048 125	18 151 104 423,96
المجموع	1 381 071	13 447 737	152 925	21 842 893	35 587 769 979.33

المصدر: تجمع النقد الآلي، نشاطات الدفع عبر الأنترنت، 2023، العنوان الإلكتروني:

<https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sure-internet>. Consultez le :

10/07/2023

يوضح الجدول أن الدفع الإلكتروني عبر الأنترنت بلغ مستويات قياسية في الفترة التي أعقبت سنة 2020 ، التي تميزت بتفشي جائحة كورونا من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق تبادل المعاملات بين المصارف والبطاقة الذهبية بعد إنضمام بريد الجزائر الى تجمع النقد الآلي في 05 جانفي 2020، ويلاحظ في التوزيع القطاعي أن قطاع الهاتف و الإتصالات إستحوذ على النصيب الأكبر من المعاملات التي بلغت 7.49 مليون معاملة في سنة 2022 ، مقابل 198495 معاملة في سنة 2018، يتبعه نشاط الخدمات، ثم نشاط مصدر الفواتير على غرار شركات الكهرباء والغاز، المياه، الهاتف الثابت والنقل، شركات التأمين، النقل عبر الخطوط الجوية، وبعض الخدمات الإدارية الأخرى.

بينما نلاحظ تأخر إنطلاق نشاط بيع السلع الى غاية سنة 2021 ، ونشاط الرياضة والترفيه الى سنة 2022 ، بحوالي 152 الف معاملة ، كما نسجل الإنخفاض الهام لنشاط بيع السلع من 13.40 مليون معاملة في سنة 2021 ، الى 24 ألف معاملة في سنة 2022 ، بعد رفع قيود الحجر الصحي وعودة النشاط الطبيعي للمحلات التجارية، كما يسجل الإرتفاع الهام في فترة الأزمة الصحية وما بعدها للعدد الإجمالي لمعاملات الدفع الإلكتروني عبر الأنترنت، من حيث الحجم بحوالي 176 ألف معاملة بقيمة 59.332 مليون دينار جزائري في 2018 ، الى 9 مليون معاملة بقيمة 18.15 مليار دينار جزائري في نهاية 2022.

ثانيا: دور البنك المركزي في مواجهة العملات المشفرة للنظام المالي المحلي :

يخول القانون للبنك الجزائري رفض أي وسيلة دفع لا تقدم الضمانات الكافية، وعند تعريف المشرع للعملة الافتراضية في المادة 117 من القانون رقم: 17-10 المؤرخ في 27 ديسمبر 2017 ، المتضمن قانون المالية لسنة 2018 ، بأنها : تلك العملة التي يستخدمها مستعملي الأنترنت عبر الشبكة، وهي تتميز بغياب الدعامة المادية كالقطع والأوراق النقدية، وعمليات الدفع بالصك أو بالبطاقة البنكية، فإنه قد أعاب عليها إفتقارها للدعامة المادية وأن إستعمالها يتم خارج القنوات البنكية المعتمدة، فهي مجرد عملة وهمية تعرف أسعارها تقلبات كثيرة وسريعة، كما يمكن أن ينجر عنها العديد من المخاطر الإقتصادية وحتى الأمنية، فهي لا تصدر عن جهة رسمية أو مركزية ولا تخضع لرقابة بنك الجزائر، وهو ما دفع المشرع الى منع كافة أشكال شراء العملة الافتراضية، بيعها وإستعمالها أو حيازتها داخل الجزائر¹.

ثالثا: جاهزية البنية التحتية لتكنولوجيا الإتصالات الإلكترونية في الجزائر.

يتطلب إصدار الدينار الرقمي كفاءة البنية التحتية للإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التي تعتبر من المتطلبات الرئيسية لهذا التحول الرقمي في أنظمة الدفع والتسويات المالية الإلكترونية، لذلك تعمل السلطات العمومية في الجزائر على تطوير جاهزيتها مع تشجيع الإبتكار والمنافسة، وذلك من خلال الإهتمام بعدة مؤشرات نذكر منها.

أ. مؤشر خدمات الإتصالات الإلكترونية في الجزائر للفترة (2018-2022) :

تتميز خدمات الإتصالات الإلكترونية بالعديد من التطورات، حيث شهدت تحول تكنولوجيا الهاتف النقال من الجيل الثاني في سنة 2001 ، الى الجيل الثالث في سنة 2013 ، ثم الجيل الرابع سنة 2016، وقريبا الجيل الخامس ، ومن خلال هذا الجدول المبين أسفله تمت دراسة بعض هذه المؤشرات².

¹المادة 117 من القانون رقم: 17-10 المؤرخ في 27 ديسمبر 2017 المتضمن قانون المالية لسنة 2018.
²وزارة البريد و الإتصالات السلكية واللاسلكية، تقرير تطور مؤشرات خدمات الإتصالات لسنة 2022. 2023.

الجدول 3 : مؤشر خدمات الإتصالات الإلكترونية في الجزائر للفترة (2018-2022)

المؤشرات	2018	2019	2020	2021	2022
عدد الإشتراكات في الهاتف النقال (مليون مشترك)	47.154	45.425	45.555	47.015	49.018
عدد إشتراكات الجيل الثاني للهاتف النقال (مليون مشترك)	10.811	8.814	6.783	5.235	4.260
عدد إشتراكات الجيل الثالث للهاتف النقال (مليون مشترك)	17.422	11.989	9.265	7.272	5.961
عدد إشتراكات الجيل الرابع للهاتف النقال (مليون مشترك)	18.920	24.922	29.506	34.507	38.797
عدد الإشتراكات في الأنترنت الثابت (مليون مشترك)	3.063	3.580	3.789	4.175	4.705
نسبة السكان الذين يستخدمون الأنترنت (%)	42.90	47.70	49.00	59.58	62.90
عرض النطاق الدولي (ميغابايت - ثانية)	1136035	1528120	2417500	2867500	3757500
إشتراكات شبكة الأنترنت عبر الأقمار الصناعية	1071	1375	1368	1934	1406
النفائات الإلكترونية الناتجة (كغ-ساكن)	4.90	6.20	6.20	7.10	7.10

المصدر : وزارة البريد و الإتصالات السلكية واللاسلكية، تقرير تطور مؤشرات خدمات الإتصالات لسنة 2022. 2023. تتوزع الإشتراكات في شبكة الهاتف النقال في الجزائر على ثلاثة متعاملين رئيسيين، هم إتصالات الجزائر (MOBILIS) التي تمتلك الحصة الأكبر بنسبة 43% من سوق الأنترنت عبر الهاتف النقال في نهاية 2022

، تتبعها الجزائر أوراسكوم (OTA) بنسبه 31 % ، ثم الوطنية للإتصالات (WTA) بنسبة 26% ، ويلاحظ من خلال الإحصاءات في الجدول أعلاه أن نسبة الإشتراكات في الجيل الثاني، والثالث، في إنخفاض مستمر مقابل إرتفاع نسبة الإشتراكات في الجيل الرابع، التي تتميز بسرعة تدفق الأنترنت وتنوع العروض الترويجية، بحيث أصبحت إشتراكات الجيل الرابع تشكل أكثر من 70% من مجموع إشتراكات الأنترنت للهاتف النقال في الجزائر.

وقد بلغ عدد مشتركى الهاتف الثابت في الجزائر لأكثر من 5.5 مليون مشترك مع نهاية سنة 2022 ، مع نسبة ولوج الأسر لشبكة الهاتف الثابت بلغت 64 % في نفس السنة، وهو ما ترافق مع إرتفاع نسبة الإشتراكات في الأنترنت الثابت، حيث بلغت 47% في نفس السنة مقارنة بسنة 2018 .

في ظل تحديث الشبكة خاصة في تكنولوجيا (ADSL) والجيل الرابع الثابت، كما تشكل الإشتراكات في عروض 10 جيجابايت أكثر من 99% من إجمالي الإشتراكات.

كما ساهمت عروض الربط بالأنترنت التي يقدمها المتعاملون في سوق الهاتف المحمول، وإتصالات الجزائر بالنسبة للأنترنت الثابت في إرتفاع هام في نسبة السكان الذين يستخدمون الأنترنت في الجزائر من 42.90% في سنة 2018 ، الى 62.90% في سنة 2022.

أما بالنسبة لشبكة الألياف الضوئية (FIBRE) فقد شهدت زيادة مهمة في سعة النطاق الترددي الدولي في سنة 2022 ، بحوالي 230% مقارنة بسنة 2018 ، بعد الجهود التي شملت تحسين وتطوير جودة خدمات الأنترنت مع دخول الكابلات الدولية الجديدة، التي تتميز بقدرتها التشغيلية الكبيرة في الخدمة، بينما سجلت إشتراكات الأنترنت عبر الأقمار الصناعية التي تهيمن عليها إشتراكات إتصالات الجزائر الفضائية (VSAT) زيادة قدرها 31% في سنة 2022 مقارنة بسنة 2018.

ورغم كل هذه المؤشرات الإيجابية ، إلا أن شبكة الإتصالات الإلكترونية في الجزائر لا زالت لم ترقى الى مستوى التنافسية في العالم ، فحسب مؤشر إختبار السرعة (SPEEDTEST) لتقييم جودة الشبكة وسرعتها لسنة 2022 ، فإن الجزائر تحتل المرتبة 119 في سرعة إتصال الأنترنت المحمول والمرتبة 147 في سرعة إتصال الأنترنت الثابت، وهو ما يبرز التأخر الكبير الذي تعانيه الجزائر في هذا الميدان، وأيضاً هناك مشكلة الإرتفاع الكبير في نصيب الفرد من النفايات الإلكترونية ، والذي شهد تزايد مقلق في سنة 2022 بحولي 7.10 كلغ لكل ساكن، وذلك بسبب غياب نصوص قانونية صريحة، وإستراتيجية وطنية واضحة لإدارة النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها لحماية البيئة.

ب. ترتيب الجزائر في مؤشر الابتكار العالمي :

يعتبر الابتكار من التحديات التي تواجه تطوير البنية التحتية للإتصالات الإلكترونية، والتحول نحو الإقتصاد الرقمي، كما يتطلب إصدار العملة الرقمية للبنك المركزي تطوير الابتكار في مجال أنظمة الدفع وترميز

المعاملات المالية وغير المالية، ويوضح الجدول أدناه ترتيب الجزائر في المؤشر العام للإبتكار العالمي (GII) خلال الفترة (2018-2022) على النحو التالي¹:

الجدول 4 : ترتيب الجزائر في مؤشر الإبتكار العالمي في الفترة (2018-2022) .

السنة	المؤشر العام للإبتكار العالمي	مدخلات الإبتكار	مخرجات الإبتكار
2018	110	100	116
2019	113	100	118
2020	121	111	126
2021	120	109	128
2022	115	110	118

المصدر:

WIPO, Global Innovation Index 2022, World IntellectualProperty Organization, Switzerland, 2023, p 21.

من خلال هذا الجدول نلاحظ تراجع الجزائر الى مراتب متأخرة في مؤشر الإبتكار العالمي الذي يشمل 132 دولة ، والذي يحسب على أساس اكثر من 80 مؤشر، فقد انتقلت من المرتبة 110 و 113 خلال السنة 2018 و2019 الى المرتبة 120 و115 خلال سنة 2021 و 2022 على التوالي، وهو ما جعل الجزائر تحتل في نفس السنة 2022 المرتبة 30 من أصل 36 دولة ضمن مجموعة الدول المنخفضة ومتوسطة الدخل، والمرتبة 17 من أصل 19 دولة تمثل مجموعة شمال إفريقيا وغرب آسيا. وقد صنفت الجزائر خلال سنة 2022 في المرتبة 82 في مؤشر رأس المال البشري والبحث العلمي، المرتبة 99 في مؤشر جودة المؤسسات، المرتبة 102 في البنية التحتية، والمرتبة 118 في مؤشر التقدم في مجال المعرفة ومخرجات التكنولوجيا.

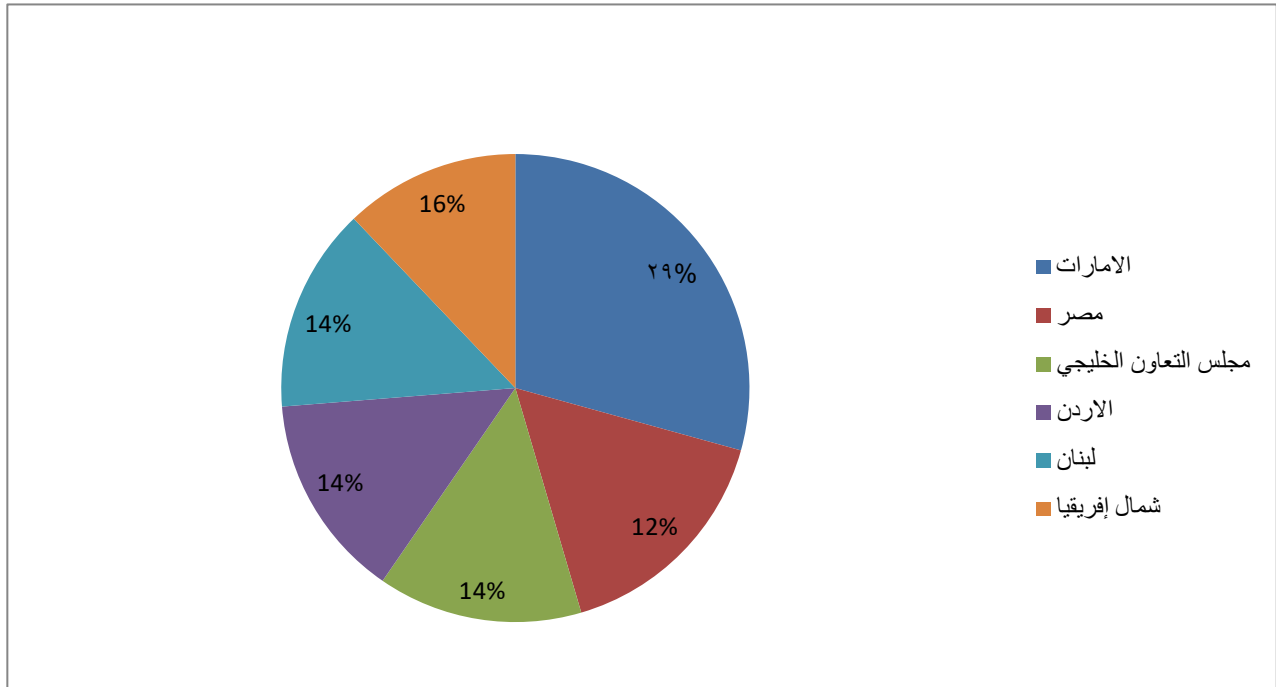
رابعاً: الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الجزائر ومقارنتها عالمياً:

سبق وان قدمنا دراسات حول مؤشرات تتعلق بتطور التكنولوجيا المالية على المستوى الداخلي للجزائر، وفي هذا الفرع سنقوم بمقارنة التطور التكنولوجي المالي في الجزائر بمستوى التطور العالمي ، خاصة على مستوى شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

تقريباً تستضيف 4 دول من أصل 12 دولة 73% من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، ويعكس التركيز على هذه المناطق الأربعة حقيقة أن هذه المناطق تمتلك البيئة الحاضنة الأكثر تقدماً للشركات الناشئة، والتي نمت بشكل كبير بفضل الدعم الحكومي، وإنخراط القطاع الخاص، ومستوى الثقافة الجيد، والإستقرار السياسي ، وسنبين ذلك من خلال الشكل التالي¹:

¹ WIPO, Global Innovation Index 2022, World IntellectualProperty Organization, Switzerland, 2023, p 21.

الشكل (2-4): المراكز الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



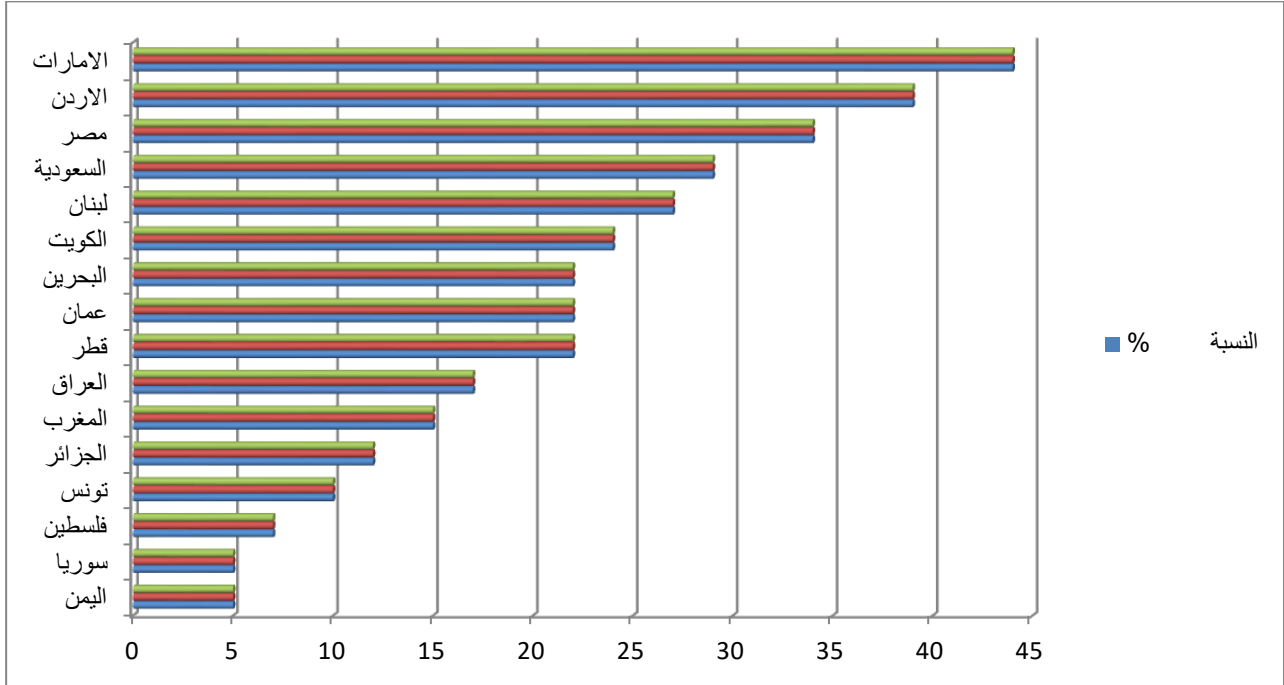
المصدر: مختبر ومضة للأبحاث 2016

يتبين لنا من الشكل الإحصائي أن الإمارات العربية تستحوذ على أكثر من ربع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، وهو ما سيسمح لها أن تكون الرائدة في هذا المجال في المنطقة، تليها الجمهورية العربية المصرية ثم الأردن، لبنان، باقي دول مجلس التعاون الخليجي، وأخيرا باقي دول شمال إفريقيا. وبالرغم من أن مصر كانت الأولى عربيا في إطلاق مشاريع التكنولوجيا المالية، إلا أن الإمارات العربية استطاعت ان تستحدث أكبر قدر من الشركات الناشئة في المجال التكنولوجي المالي في السنوات الأخيرة، حيث حققت نموا بثلاثة أضعاف ما حققته مصر².

¹ وصول التكنولوجيا المالية الى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مختبر ومضة للأبحاث, 2016, ص14.

² نفس المصدر, ص36.

الشكل (2-5): نسبة نمو المراكز الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



المصدر: مختبر ومضة للأبحاث 2016.

من خلال هذا الشكل يتبين لنا أن دولة الإمارات العربية المتحدة تصدرت النمو في مجال التكنولوجيا المالية بنسبة ناهزت 44 %، تليها الأردن بنسبة 38 %، بينما الجزائر قاربت نسبة النمو فيها 12 % فقط، وهو ما يعكس الحاجة الى بذل المزيد من الجهود للنهوض بهذا القطاع الهام.

خامسا: الشروط الأساسية لإصدار الدينار الرقمي الجزائري :

يتطلب إصدار عملة رقمية لبنك الجزائر توفر العديد من الشروط أهمها¹:

- أ. سهولة الإستخدام، بحيث يكون المستخدمون قادرين على الدفع بالدينار الرقمي الجزائري عبر شبكة الأنترنت، أو بدون الإتصال بها عبر أجهزة ودعامات تكنولوجية موثوقة ومؤمنة.
- ب. أن تتمتع العملة الرقمية بنفس وظائف العملة النقدية كوسيط للتبادل، مخزن لحفظ القيمة، ووحدة للحساب، وهو ما يجعلها ذات قيمة قانونية، ومقبولة للتداول في المعاملات بين جميع الوحدات الاقتصادية في البلاد.
- ج. يجب أن يتم إستخدام الدينار الرقمي في أداء المدفوعات حصريا، وأن لا يعتبر كأحد أشكال الإستثمار الذي من شأنه أن يؤدي الى هروب الودائع من البنوك التجارية، و إضطراب السيولة، وبالتالي تهديد إستقرار النظام المالي، لذلك يمكن فرض سقف محدد للمبالغ التي يمكن إمتلاكها من العملة الرقمية.

¹ Maria Demertzis & Catarina Martins, The Value Added of Central Bank Digital Currencies: A View From the Euro Area', Policy Brief 13/2023, Bruegel, 2023, p 14.

د. الأمان وحماية الخصوصية التي لا تعني إخفاء الهوية بشكل كامل للوقاية من مخاطر الإستعمال الغير مشروع كتبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

ه. ويرى (WONG, 2022) أن السلطات النقدية ستتحمل مسؤولية تشغيلية ورقابية أكبر فيما يتعلق بنظام العملة الرقمية للبنك المركزي، وتدعيم أمن الفضاء الإلكتروني في ظل تزايد مخاطر الأنترنت والهجمات الإلكترونية¹، لذلك يقترح خبراء في اليابان تطوير برامج كشف الإحتيال وإضافة توقيع إلكتروني الى العملة الرقمية للبنك المركزي المخزنة، التي يتم إستخدامها عند الإتصال بشبكة الأنترنت أو بدونها ، ليتم التحقق من صحة التوقيع وتأكيد هوية صاحبه في محطة المستخدم في نفس توقيت تسوية المعاملة منعا لإنشاء عملات رقمية للبنوك المركزية من أشخاص ليس لهم سلطة إصدارها².

سادسا: النموذج المقترح لإصدار الدينار الرقمي الجزائري وتسييره :

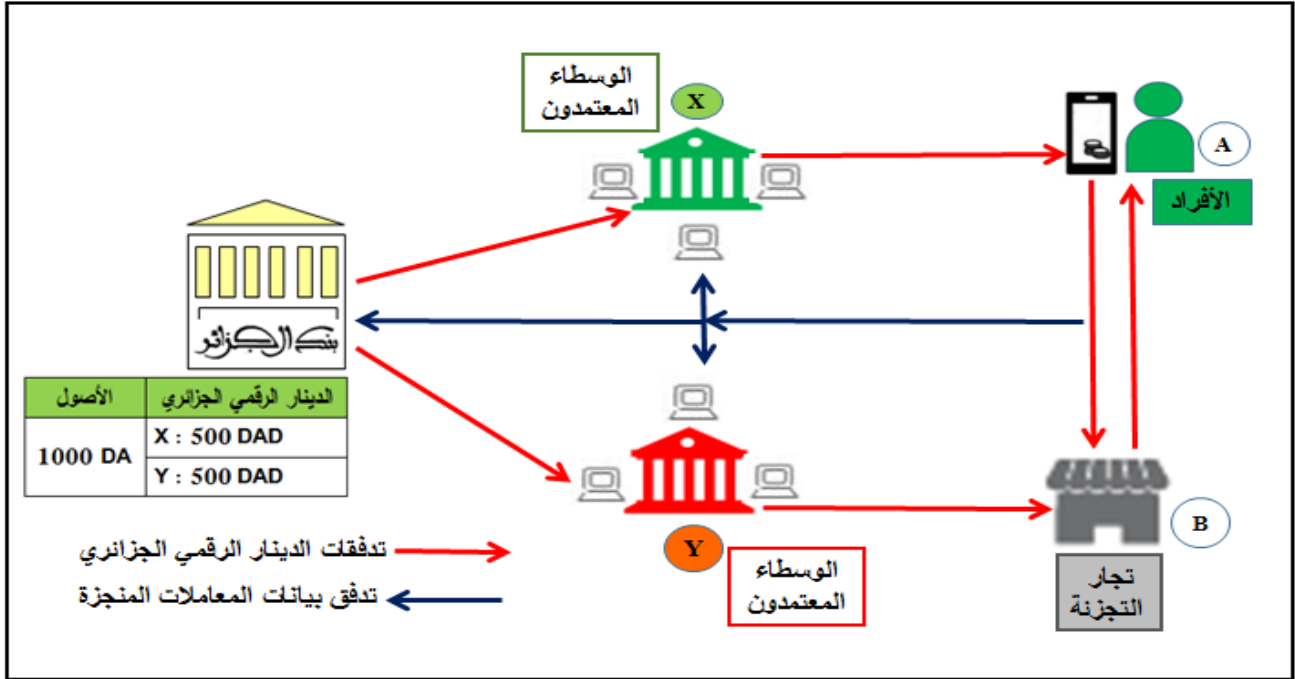
نحاول من خلال هذا النموذج المستمد من نموذج اليوان الصيني الرقمي الذي يحافظ على المكانة الهامة للبنك المركزي للدولة في إصدار العملة الرقمية، جمع البيانات حول مستخدميها ومستلميها والرقابة عليهم، بالإضافة الى تسيير تكنولوجيا السجلات الموزعة³، أن نقترح نموذجا لإستخدام وتسيير الدينار الرقمي الجزائري مع المحافظة على هبة وسمعة البنك المركزي في قمة النظام المصرفي والمالي، خاصة بالنسبة لمعاملات التجزئة المجهولة الهوية لعدم وجود علاقة مباشرة بين بنك الجزائر والمستعملين النهائيين من أفراد وشركات الذين يمكن لهم تثبيت الحافظات الرقمية وتمويلها لدى الوسطاء المعتمدين وفق ما يوضحه الشكل التالي⁴:

¹ International Financial Order?, ScholarshipLaw Review, Vol 18, No 1, 2022, p 123. Heng Wang, China's Approach to Central Bank Digital Currency: SelectivelyReshaping.

² Bank of Japan, Central Bank Digital Currency Experiments: ResultsandFindingsfrom "Proof of Concept Phase 2", Payment and SettlementSystemsDepartment, 2023, p 16.

³ عثمانية عثمان , بن قيراط وداد , موقع العملات الرقمية للبنوك المركزية من العملات المشفرة والعملات المستقرة,الديوان الرقمي نموذجا , مجلة التمويل والإستثمار والتنمية المستدامة , جامعة فرحات عباس سطيف , المجلد 7 , العدد 2 , 2022, ص 347 .
⁴ جلول شرارة , ليلي إسمهان بقبق, نفس المصدر, ص, 1110.

الشكل (2-6) : نموذج مقترح لإصدار وتسيير الدينار الرقمي الجزائري :



المصدر :

مجلة طينة للدراسات العلمية والأكاديمية , العملات الرقمية للبنوك الجزائرية, تحديات ومتطلبات الدينار الرقمي الجزائري في ظل القانون النقدي والمصرفي 09-23 , جلول شرارة , ليلي إسمهان بقبق , جامعة معسكر , الجزائر, المجلد 6 , العدد 2 , 2023 , ص 1110 .

يتميز النموذج المقترح لإصدار وتسيير الدينار الرقمي الجزائري ثلاث مستويات رئيسية، حيث يجعل المستوى الأول لنظام تشغيل الدينار الرقمي الجزائري من بنك الجزائر السلطة الوحيدة المسؤولة عن الإصدار، تسيير المنصات وقواعد البيانات، ومراقبة الدينار الرقمي الجزائري الذي يضعه في التداول عن طريق مجموعة من الوسطاء (البنوك التجارية المؤهلة ومزودي خدمات الدفع المعتمدين)، ولأن التغطية الكاملة وقيمة الدينار الرقمي مساوية لقيمة الدينار النقدي فإن الوسطاء يودعون لدى بنك الجزائر مبالغ من العملة النقدية بما يناسب حجم الإصدار من الدينار الرقمي الجزائري الممنوح لهم، وهو ما يوضحه الشكل السابق حيث يمنح بنك الجزائر (500 دينار رقمي) للوسيط X، و(500 دينار رقمي) للوسيط Y، تسجلان في جهة الخصوم لميزانية البنك المركزي، والتي يقابلها (1000 دينار جزائري) من العملة النقدية تسجل في جهة الأصول.¹

¹جلول شرارة , ليلي إسمهان بقبق, نفس المصدر, ص 1110.

بينما يشمل المستوى الثاني من نظام التشغيل الوسيط من البنوك التجارية المؤهلة، ومزودي خدمات الدفع المعتمدين من قبل بنك الجزائر، حيث يلزم الوسيط بتوفير المحافظ الرقمية للمستخدمين النهائيين والأجهزة التقنية وفق المعايير الملائمة، مع ضمان السير الحسن والتحقيق الأمثل للعمليات المنجزة، والسهر على أمن البيانات وفق منظومة إعرف عميلك لتأمين مستخدمي الخدمات المالية، من خلال تأكيد الهوية المالية والتي يفضل أن تكون بطريقة رقمية تسمح بالتحقق الإلكتروني من بيانات العملاء بسهولة و أمان .

أما في المستوى الثالث لنظام التشغيل، وبعد أن يقوم الجمهور من تجار التجزئة والأفراد بفتح وتثبيت المحافظ الرقمية لدى الوسيط المعتمدين حتى ولو لم تكن لهم حسابات مفتوحة لديهم، فإنه يمكنهم إجراء عمليات الدفع المختلفة الند للند بواسطة المحافظ الرقمية الموضوعة تحت تصرفهم .

خلاصة الفصل :

تلعب التكنولوجيا المالية دورا حيويا في تمويل التجارة الدولية، من خلال تقديم حلول مبتكرة تعزز الكفاءة والشفافية والأمان، وتشمل هذه الحلول المدفوعات الإلكترونية الفورية، والتمويل الجماعي، وإدارة المخاطر باستخدام التحليلات المتقدمة والعقود الذكية، والتمويل الرقمي والوصول الي الأسواق العالمية، بالإضافة الى ذلك تساهم في تعزيز التجارة الإلكترونية، وتقديم تحليلات تنبؤية، وتحسين إدارة اللوجيستيات، وتوفير التأمين التجاري والمحافظ الرقمية والتحقق من السجل الائتماني، والتحوط المالي، وجميع هذه العوامل تجعل التكنولوجيا المالية أداة أساسية لتعزيز وتنمية التجارة الدولية، لذلك وجب على أي دولة تسعى إلى تحقيق نمو إقتصادي مستدام، السعي إلى مواكبة التطور في مجال التكنولوجيا المالية، وخاصة الجزائر التي تسعى من أجل الخروج من التبعية لقطاع المحروقات، والدخول بمنتجات جديدة الى الأسواق الدولية .

الخاتمة :

تطورت التكنولوجيا المالية بشكل كبير في العقود الأخيرة، وأصبح لها دور بارز في تنمية التجارة الدولية من خلال تقديم حلول مبتكرة، مثل الدفع الإلكتروني، والتمويل عبر الأنترنت، والعملات الرقمية، والعملات المشفرة، وساهمت التكنولوجيا المالية في تسهيل عمليات التجارة، وتقليل التكاليف والتعقيدات كما ساهمت في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المشاركة في التجارة العالمية، والتمويل بطرق أكثر فعالية، ف تقنية مثل البلوكشين على سبيل المثال توفر نظاما آمنا وشفافا للتبادلات المالية عبر الحدود، مما يعزز الثقة بين الأطراف ويزيد من كفاءة العمليات التجارية، كما أن التكنولوجيا المالية تساهم في تقديم خدمات التمويل الدولي بشكل أسرع وأكثر فعالية، مما يدعم النمو الإقتصادي والتنمية الإجتماعية في مختلف الدول.

علاوة على ذلك تقدم التكنولوجيا المالية أدوات أفضل لإدارة المخاطر، مثل التأمين عبر الأنترنت والتحليلات الضخمة للبيانات، مما يساهم في تقليل التعرض للمخاطر وتعزيز إستدامة التجارة الدولية، وبفضل توفر البيانات والتحليلات الدقيقة يمكن للمؤسسات تحديد الفرص الجديدة وتحسين إستراتيجياتها التجارية للتوسع عبر الحدود بشكل أكبر وأكثر فعالية .

ومن خلال دراستنا يمكننا الإستنتاج ان التكنولوجيا المالية تلعب دورا حيويا في تنمية التجارة الدولية، من خلال تعزيز كفاءة العمليات المالية وتقليل التكاليف، وتعزيز الوصول الى التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين شفافية العمليات التجارية، وتسهيل التوزيع العالمي للمنتجات، وبالتالي يمكن القول ان التكنولوجيا المالية تعزز التجارة الدولية، وتساهم في تعزيز النمو الإقتصادي العالمي وتحقيق التنمية المستدامة، كما أنها تفتح أبوابا جديدة للإبتكار والتطور في مجال التجارة الدولية، من خلال إطلاق منصات جديدة وتطبيقات مبتكرة تلبي إحتياجات الأعمال والمستهلكين على الصعيد العالمي، وبالتالي يمكن أن تساهم هذه الإبتكارات في تعزيز التنافسية، وتحفيز النمو في الإقتصادات العالمية، وتحقيق فوائد إقتصادية ملموسة للجميع.

ويجب أن نشير هنا الى أهمية التعاون الدولي، وتطوير اللوائح والسياسات الدولية الملائمة لتطورات التكنولوجيا المالية، وتحقيق فوائدها الكاملة في تعزيز التجارة الدولية وتحقيق التنمية المستدامة، والتأكيد على أهمية تطوير البنية التحتية الرقمية في الدول النامية، وتوفير التدريب والتعليم المناسب للمستخدمين والشركات حول إستخدام التكنولوجيا المالية بشكل فعال وآمن، بما يساهم في تعزيز شمولية التجارة الدولية وتحقيق فوائد إقتصادية وإجتماعية أكبر للجميع.

إلى جانب ذلك ينبغي علينا النظر في تحديات التكنولوجيا المالية مثل حماية البيانات والخصوصية، والتحديات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتشريعات الدولية والمحلية ، وضمان الأمان والثقة في النظام المالي العالمي، من خلال التعامل مع هذه التحديات بشكل فعال، كما أن التكنولوجيا المالية تلعب دورا حيويا في تعزيز التنمية المستدامة من خلال دعم الإبتكار في القطاعات الإقتصادية الرئيسية، مثل الزراعة، والصناعة،

والخدمات، وتشجيع الإستثمارات في المشاريع البيئية والإجتماعية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

وقد أدركت الجزائر كغيرها من دول العالم حجم الفرص التي تتيحها الثورة الرقمية والإلكترونية التي من شأنها أن تساهم بفعالية في بعث ديناميكية النشاط الإقتصادي الوطني، حيث شكل صدور القانون النقدي والمصرفي رقم: 09-23 المؤرخ في 21 جوان 2023 ، أهم مظاهر التكيف مع التحول الرقمي من خلال وضع الإطار القانوني لإصدار وتسيير العملة الرقمية لبنك الجزائر والرقابة عليها، ومن خلال هذه الدراسة تعرفنا على التحديات التي تواجه إصدار الدينار الرقمي ، ومتطلبات بعث هذا المشروع الوطني الهام حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

- تعتبر البيئة القانونية والتنظيمية المستقرة، وتطور منظومة حماية البيانات والعملاء وحصانتها ، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات المتطورة، من المتطلبات الرئيسية لإصدار الدينار الرقمي الجزائري، الذي يجب أن يتم تصميمه وفق نموذج يراعي خصوصية الإقتصاد الجزائري ومؤهلاته البشرية والمادية، وأن يحافظ على سلامة النظام المالي والمصرفي من المخاطر.

- يواجه إصدار العملة الرقمية لبنك الجزائر العديد من التحديات المرتبطة بضعف الثقافة المالية للقطاع الخاص والأفراد، وفي ظل ارتفاع مؤشرات التداول النقدي، تزايد التهديدات التي تمس بحماية أنظمة البيانات والأمن الإلكتروني، وعدم الجاهزية التامة للبنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام والاتصالات الإلكترونية، التي تتميز بتنافسية متواضعة في سياق يتميز بتدهور الترتيب العالمي للجزائر في مؤشرات الابتكار، مقابل تحسن مؤشرات الدفع الإلكتروني خصوصا من خلال الديناميكية الكبيرة لنظام التسوية الإجمالية الفورية للمبالغ الكبيرة والدفع المستعجل، ونظام المقاصة الإلكترونية، بالإضافة الى الإرتفاع الهام لعدد مواقع التجارة الإلكترونية المعتمدة، والنشاط المكثف لمعاملات الدفع عبر الأنترنت لشراء وبيع السلع والخدمات من حيث الحجم والقيمة.

- يساهم إصدار وتداول الدينار الرقمي الجزائري في ترقية وتنشيط المعاملات المالية والمصرفية الرقمية، ورفع كفاءة السرعة في أداء المعاملات وتخفيض التكاليف، كما سيكون له دور مهم في تقليل حجم الكتلة النقدية المتداولة خارج النظام المصرفي، ومكافحة الفساد والتهرب الضريبي بالإضافة الى تشجيع الابتكار في مجال وسائل الدفع وتعزيز الشمول المالي.

- وعلى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة يمكننا الخروج بالتوصيات التالية :

- تعزيز التشريعات التنظيمية بشكل أكبر، بحيث يجب أن تعمل الحكومة الجزائرية على وضع إطار قانوني وتنظيمي ملائم يدعم التكنولوجيا المالية ويوفر بيئة ملائمة للإبتكار والنمو.

- يجب تعزيز التوعية بفوائد التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي، وتنقيف الجمهور حول كيفية إستخدام الحلول المالية الرقمية بأمان وفعالية.

- دعم وتشجيع رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية، من خلال تقديم التمويل، والدعم الفني، والتوجيه لتطوير حلول مبتكرة تلبي إحتياجات السوق المحلية.
- يجب الإستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية ، وتوفير الإتصالات عالية السرعة، والأمن الرقمي لتمكين إستخدام وتطوير التكنولوجيا المالية .
- ينبغي على الحكومة والجهات الرسمية التعاون مع الشركات، والمؤسسات الخاصة ، والبنوك، والمؤسسات المالية، لتطوير وتعزيز التكنولوجيا المالية وتوفير الحلول المبتكرة .
- يجب أن تكون الأمانة الرقمية أولوية في تطوير التكنولوجيا المالية في الجزائر من خلال تبني أفضل الممارسات، وإستخدام التقنيات الحديثة لحماية البيانات المالية، ومكافحة الإحتيال، والجرائم الإلكترونية.
- توجيه الوسطاء المعتمدين نحو تفعيل منظومة الهوية المالية الرقمية، التي تسمح بالتعرف على هوية العملاء إلكترونياً، من خلال التحقق من بيانات العملاء، وحفظ سرية البيانات بشكل إلكتروني حتى يمكن لهم فتح حسابات رقمية بطريقة سريعة ، وبدرجة عالية من الأمان للطرفين (العميل والوسيط).

قائمة المصادر والمراجع

1. محمد أحمد السريتي، التجارة الخارجية، كلية التجارة، الإسكندرية، مصر، 2009
2. رشاد العصار وآخرون، التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2000.
3. أسعد حميد العلي، الإدارة المالية، الأسس العلمية والتطبيقية، عمان، دار وسائل النشر والتوزيع الطبعة الأولى، 2010.
4. محمد احمد السريتي واحمد فتحي خليل الخضراوي -الاقتصاد الدولي ،دار فاروس العلمية الإسكندرية.2017.
5. جميل محمد خالد ،أساسيات الإقتصاد الدولي ،الأكاديميون للنشر والتوزيع،الأردن.2014.
6. عبد أحمد علي العامري ،إدارة الخطر والتأمين، جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي ،صنعاء،2014.
7. عصام عبد الغني علي وأحمد عبد المنعم شفيق، إدارة الأسواق الدولية، مركز تعليم المفتوح بجامعة بنها، مصر، 2010.
8. سمر كوكب الجميل، التمويل الدولي مدخل في الهياكل والعمليات والأدوات، الدار النموذجية للطباعة والنشر، بيروت، 2011.
9. محمد الصيرفي، إدارة العمليات المصرفية العادية الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
10. خالد أمين عبد الله ود إسماعيل إبراهيم الطراد، إدارة العمليات المصرفية المحلية والدولية، دار وسائل النشر والتوزيع، عمان، الأردن .2006.
11. مدحت صادق ، أدوات تقنيات المصرفية، دار غريب والطباعة والنشر، القاهرة مصر ، 2011 .
12. فاطمة حاجي، المدخل الى تمويل التجارة الخارجية، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2017 .
13. الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.2004.
14. قادري علاء الدين ،(التكنولوجيا المالية الإسلامية و تطبيقاتها في المصارف الإسلامية) ألفا للوثائق،الجزائر.2022.
15. طه محمد أحمد يوسف، سلاسل الكتل "البلوكتشين"، دار حميثرا للنشر و الترجمة،طبعة:01،القاهرة، مصر،2022.

16. علي سعيد إسماعيل، "أثر تقنية البلوكتشين في حوكمة المؤسسات المالية المعاصرة" دار التعليم الجامعي 25، ش شادي عبد السلام-برج الصديق-ميامي-الإسكندرية-مصر.
17. المادة 117 من القانون رقم: 17-10 المؤرخ في 27 ديسمبر 2017 ، المتضمن قانون المالية ، 2018.
18. صافي وسيم، العملات الرقمية للبنوك المركزية، المفهوم، دوافع الإصدار ومدى إنسجامها مع الحالة الفلسطينية، دائرة الأبحاث والسياسة النقدية للسلطة الفلسطينية، 2022.
19. بوكونة نورة، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع التحليل الإقتصادي ، جامعة الجزائر، 2011. 2012 .
20. نعيمة خضراوي، إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود وتمويل، جامعة الجزائر. 2009.
21. سعييدة نيس، "التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، " مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد، 07، العدد: 02. الجزائر 2022 .
22. عمر غبو، آمنة خلع، فاطمة الزهراء قدور، "دور التكنولوجيا المالية في تطوير منظومة الشمول المالي بالقطاع المصرفي بدول العربية"، مجلات شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 07/العدد: 01. 2023.
23. مليكة بن علقمة، جامعة سطيف 1، "دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية و المصرفية"، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الاقتصادية ،المجلد: 07 العدد: 03 ، 2018 .
24. وزارة البريد و الإتصالات السلكية و اللاسلكية، تقرير تطور مؤشرات خدمات الإتصالات لسنة 2022. 2023.
25. العياشي الزرزار، حمزة بن وريدة "الحوسبة السحابية، المفهوم و الخصائص ،جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة، الجزائر(تجارب دول و شركات رائدة) ، مجلة الأرصاد للدراسات الاقتصادية و الإدارية .الجزائر مجلد: 02 عدد 02 ديسمبر 2019.
26. عبير حسان، "الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول و مدى مساهمتها في تعزيز الشمول المالي"، جامعة الزيتون المعهد العالي لأصول الدين (تونس)-مجلة بحوث الاقتصاد و المناجمنت-المجلد، 04-العدد: 01(خاص)/جانفي 2023.
27. عبد الرحيم مزهودي، رحيم بوصبيح صالح ، " دور الذكاء الاصطناعي في دعم المؤسسات المالية مع الإشارة لبنكي CICI او HDFC بالهند، (مجلة آفاق علوم الإدارة و الاقتصاد) ، الجزائر ، مجلد: 07. العدد: 01، 2023.
28. هشام حمزة ،التكنولوجيا ،"مفهوم ،تطور، مخاطر"، مجلة مصرفيون، المعهد المصرفي المصري. مصر 2022.

29. جلول شرارة ، ليلي إسمهان بقبق، مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، العملات الرقمية للبنوك الجزائرية، تحديات ومتطلبات الدينار الرقمي الجزائري في ظل القانون النقدي والمصرفي 09-23 ، جامعة معسكر ، الجزائر، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2023 .
30. بنك الجزائر، التقرير السنوي 2021 ، التطور الإقتصادي والنقدي بالجزائر، 2022.
31. وصول التكنولوجيا المالية الى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، مختبر ومضة للأبحاث، 2016.
32. عثمانية عثمان ، بن قيراط و داد ، موقع العملات الرقمية للبنوك المركزية من العملات المشفرة والعملات المستقرة ، الديوان الرقمي نموذجا ، مجلة التمويل و الإستثمار والتنمية المستدامة ، جامعة فرحات عباس سطيف ، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2022.
33. كتوش عاشور و أ قورين حاج قويدر، مداخلة بعنوان، دور الإعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية -حالة مؤسسة- SNVI الملتقى الدولي حول سياسات التمويل واثرها على الاقتصاديات والمؤسسات النامية، جامعة بسكرة .22-21 نوفمبر 2006.

1. Organization, Switzerland, 2023.
2. Maria Demertzis& Catarina Martins, The Value Added of Central Bank Digital Currencies: A View
3. From the Euro Area', Policy Brief 13/2023, Bruegel, 2023,
4. International Financial Order?, ScholarshipLaw Review, Vol 18, No 1, 2022, Heng Wang, China's Approach to Central Bank Digital Currency: SelectivelyReshaping
5. Bank of Japan, Central Bank Digital Currency Experiments: ResultsandFindingsfrom "Proof of
6. Concept Phase 2", Payment and SettlementSystemsDepartment, 2023,
7. بنك الجزائر، العنوان الإلكتروني
<https://www.bank-of-algeria.dz>, Consulté le : 11/07/2023.
8. تجمع النقد الآلي، نشاطات الدفع عبر الأنترنت، 2023 ،العنوان الإلكتروني:
<https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sure-internet>.Consulte le : 10/07/2023
9. <http://blog.bolden.fr/les-fintech-defination-evolutions-ambitions/>
20/11/2023

10. <https://islamonline.net> /20/11/2022
11. <https://purchasing.collegebuys.org/vendor/edgile-llc/> 05/01/2024
12. <https://academy.binance.com/ar/articles/positives-and-negatives-of-blockchain> 15/03/2024
- https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A6%D8%B5%_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A. 20/01/2024
13. <https://technyato.com/fintech> 20/01/2024
14. <https://www.mckinsey.com/cn/our-insights/our-insights/seven-> 20/02/2024
15. <https://www.mckinsey.com/Industries/financial-services/our-insights/fintechs-a-new-paradigm-of-growth> 25/02/2024.
16. <https://en.m.wikipedia.org/wiki/N26>. 24/04/2024.
17. [https://fr.m.wikipedia.org/wiki/N26-\(banque\)](https://fr.m.wikipedia.org/wiki/N26-(banque)) 24/04/2024.
18. https://zatalana.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A9/n26-%D8%A8%D9%86%D9%83/#google_vignette 29/04/2024.
19. <https://takhail.org/%D8%AD%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-mastercard-n26-%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%85/> 15/05/2024.
20. <https://zatalana.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A9/n26-%D8%A8%D9%86%D9%83/> 30/04/2024.
21. <https://netmob.compta-213.com/2020/10/mastercard-banque-N26.html?m=1> 01/05/2024

24. <https://marketsbloom.com/%D8%A8%D9%86%D9%83-n26-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A/> 06/05/2024.
25. <https://linas.substack.com/p/fintechpulse317> 08/05/2024.
26. <https://www.unlock-bc.com/ar/> 10/05/2024
27. <https://www.datawallet.com/ar/crypto/buy-crypto-n26-bank> 11/05/2024.
28. <https://rasa.com/customers/n26/> 11/05/2024.
29. <https://n26.com/en-eu/press/press-release/n26-group-shares-profitability-expectation-and-announces-upcoming-trading-product%20%2012/05/2024>
30. <https://n26.com/en-eu/press/press-release/n26-group-shares-profitability-expectation-and-announces-upcoming-trading-product> 12/05/2024

المخلص:

الغاية من هذه الدراسة هي البحث في موضوع مراحل تطور متغيرات التكنولوجيا المالية و إكتشاف الدور الذي تلعبه في تمويل التجارة الدولية، حيث أن تقنيات التكنولوجيا المالية الحديثة متطورة جدا و أصبحت تسهل عملية إنتقال رؤوس الأموال و لتمويل الأسواق الخارجية، عكس معاملات البنوك التقليدية التي تكلف الكثير من الوقت و المجهودات التي كانت سببا في إفلاس العديد من شركات العالم، لذا أصبح العالم بحاجة للتكنولوجيا في عالم المال و الأعمال، و بهذا نصل إلى تحقيق الهدف من الدراسة و هو بالوصول إلى نتائج الظاهرة و التي تتمثل في تقنيات متطورة شبه خالية من العيوب للتسهيل المعاملات التجارية بين الدول.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، تمويل التجارة الدولية، الأسواق الخارجية، البنوك التقليدية، المعاملات التجارية.

Summary:

The purpose of this study is to research the issue of the stages of development of financial technology variables and discover the role they play in financing international trade, modern financial technology techniques are very advanced and have facilitated the process of transferring capital and financing foreign markets, unlike traditional bank transaction, wich coste a lot of time and effort, and wich were the cause of the bankruptcy of many countries in the world, therefore, the world has become in need of technology in the world of finance and business, and with this we reach the results of the phenomenon, wich is represented by advanced technologies that are almost free of defects to facilitate comercial transaction between countries.

Key words : Financial technology, International trade finance, Forieng markets, Traditional banks, Commercial transactions.